الاحتلال يغلق القطاع، حتى إشعار آخر!



● الحصار العسكري بدأ في الساعة الثالثة من فجر اليوم (الثلاثاء)! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر «امني» اسرائيلي، مساء امس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قررت فرض حصار عسكري على قطاع غزة ابتداءً من الساعة الثالثة من فجر اليوم (الثلاثاء) وحتى إشعار آخر!

وعليه، فإنه لن يسمح للعمال من قطاع غزة بالوصول الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وادعت مصادر الاحتلال انها اتخذت هذه الخطوة لاجراء فحص مجدد للبطاقات الممغنطة وتصاريح الخروج التي بحوزة اهالي القطاع. وان هذا القرار اتخذ كإجراء وقائي لمنع اي احتكاك بين سكان القطاع خلال مكوثهم في اسرائيل مع مواطنين يهود، وذلك في اعقاب الحادث الذي وقع، صباح امس، جنوب تل ابيب واسفر عن قتيلين وسبعة جرحى.

تعقيبا على عملية القتل في جنوب تل ابيب:

الجبهة: الانسحاب الاسرائيلي هو الضمانة الوحيدة لوقف اعمال القتل

* ران كوهين يقترح على الحكومة الانسحاب من القطاع *
* رابين: لا يمكننا الخروج من القطاع بدون تسوية سياسية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراوحت ردود الفعل على عملية القتل التي نفذها الشاب زياد حسين سليم (١٩ عاما) في جنوب تل ابيب وراح ضحيتها شابان واصيب ٧ اشخاص اخرون بجراح، بين المستنكرة والمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة او فرض عقوبات جزئية، من جهة، وبين المحرضة على فلسطينيي الاراضي المحتلة والمطالبة بفرض عقوبات جماعية.

ودانت كتلة الجبهة البرلمانية عملية القتل. وقالت في بيان اصدرته، امس الاثنين، ان وقف اعمال القتل من هذا النوع يتم من خلال الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة.

● يتسحاق رابين ●

● ران كوهين ●

واضاف البيان ان انسحابا كهذا من شأنه ان يؤدي الى تحقيق السلام القائم على احترام حق تقرير المصير والاستقلال والسيادة لشعبين في دولتين - الاسرائيلي والفلسطيني.

*** رابين: العقاب الجماعي لن يجدي ***

واعتبر رئيس الحكومة ووزير «الامن»، اسحاق رابين، ان العقاب الجماعي ضد جميع فلسطينيي الاراضي المحتلة لن يجدي خاصة وان اجراء من هذا القبيل لن يوقف الاعمال الارهابية.

واضاف رابين في حديث امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية ان الوسيلة الوحيدة لوضع حد للاعمال الارهابية هي الدمج بين مواصلة العملية السلمية وبين القيام باعمال عسكرية مناسبة من شأنها أن تؤدي الى وضع حد لهذا الوضع.

*** قصاب: منع الفلسطينيين دون الـ ٣٠ من دخول اسرائيل ***

وطالب موشيه قصاب، رئيس كتلة الليكود البرلمانية، باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة «لوضع حد للاعمال الارهابية وضمان امن السكان. وعدم السماح للفلسطينيين دون سن الثلاثين من دخول الخط الاخضر». وقال: ينبغي على الحكومة اتخاذ كافة الاجراءات لاحباط جميع المحاولات الرامية لعرقلة وافشال العملية السلمية.

ودعا رحبعام زئيفي (غاندي) (موليدت) الحكومة الى فرض العقاب

● البقية على صفحة ٢ ●

شاب غزي يهاجم المارة في تل ابيب يقتل اثنين ويصيب سبعة آخرين

*** الشاب: تصرفت من دوافعي الذاتية ولست مبعوثاً لاحد * منظمة الجهاد في دمشق تعلن مسؤوليتها عن الحادث * خمسة من المصابين لا يزالون في المستشفى، اصابة احدهم بالغة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قُتل، في تل ابيب امس، شخصان واصيب سبعة آخرون بأيدي شاب غزي هاجمهم في الثامنة صباحاً في عدد من أزقة تل ابيب مستخدماً سكينين.

وكان الشاب ويدعى زياد سليم من حي الزيتون في غزة قد بدأ هجومه على المارة في شارع «علياة»، حيث طعن صاحب محل حلاقة. وواصل الشاب طعن المارة في شوارع وازقة مواجهة واصاب بطعناته ثمانية مواطنين آخرين قبل ان يمسك به المارة الذين تصدوا له ونزلوا به ضرباً.

وتوفي اثنان من الذين طالتهم الطعنات وهما، نتان عزاريا وغريغوري ابراموف، بينما نقل سبعة آخرون الى المستشفى حيث بقي للعلاج خمسة منهم جراحهم بين متوسطة وصعبة. وذكر امس ان امرأة في الثالثة والخمسين من العمر اصيبت اصابة بالغة كانت حالتها لا تزال خطرة حتى كتابة هذه السطور.

اما الشاب المعتدي فقد اصيب بعد ان تمكن المارة من السيطرة عليه. واكد المحققون الذين استجوبوه في مستشفى «شيبا» حيث عولج، انه فعل ما فعله بدافع ذاتي وانه غير منتم لاي من التنظيمات الفلسطينية، وجاءت خطوته بعد ان فشل في ايجاد عمل في اسرائيل، فقرر شراء مدية وتزود بأخرى من بيته ودخل الى اسرائيل بموجب تصريح وفعل ما فعله.

● البقية على صفحة ٢ ●

منظمة التحرير تستنكر تصريحات الرنتيسي حول المقترحات الامريكية

● تونس – و.ص.ف. – تنصلت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، من تصريحات عبد العزيز الرنتيسي الناطق باسم الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان التي قال فيها ان المبعدين لا يعتبرون انفسهم معنيين بالمقترحات الامريكية الاخيرة الا في نقطة واحدة تتعلق بعودتهم الى ديارهم.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن «مصدر اعلامي» في منظمة التحرير قوله «اننا نستغرب تصريحات الرنتيسي التي تريد حصر قضايا الصراع في القضية المباشرة الخاصة بالمبعدين وحدها».

وكان الرنتيسي قد قال في تصريح صحفي (الاحد) ان المبعدين غير معنيين بالنسبة للمقترحات الامريكية الستة الرامية الى تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط سوى بنقطة واحدة وهي تطبيق قرار مجلس الامن ٧٩٩ القاضي بعودتهم «الفورية» الى الاراضي المحتلة.

واضافت «وفا» نقلاً عن المصدر نفسه ان تصريحات الرنتيسي تعتبر «محاولات للفصل بين قضية الابعاد الحالية وبين القضايا الوطنية الفلسطينية الرئيسية» و«تدل على ان اصحابها يحصرون اهتمامهم في قضاياهم الذاتية وحدها».

اما المقترحات الامريكية الآنفة الذكر والمؤلفة من ستة نقاط فقد رفضت بجزء منها على الاقل من قبل اسرائيل اثناء زيارة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر اخيرا الى اسرائيل لكنها تشكل حاليا موضع تفاوض.

خلال لقاء بين ابو مازن وكوزيريف في موسكو، امس

روسيا تدعو الى سرعة حل قضية المبعدين الفلسطينيين

● موسكو – و.ص.ف – شددت روسيا، امس الاثنين، على ضرورة ايجاد حل سريع لمشكلة المبعدين وذلك خلال لقاء في موسكو بين وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف ومحمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت وكالة «ايتار/تاكس» ان «الجانبين شددا على ضرورة حل قضية المبعدين في اسرع وقت ممكن» واستئناف مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية. ولم تقدم الوكالة اي ايضاح عن رأي روسيا في الموقف الاسرائيلي.

واوضحت الوكالة ان ابا مازن الذي يحمل رسالة من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى الحكومة الروسية سيلتقي اليوم (الثلاثاء) مسؤولي وزارة الخارجية المكلفين شؤون الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ونظيره الروسي كوزيريف قد اعلنا، خلال لقائهما الخميس الماضي في جنيف، مشروع استئناف مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط في نيسان القادم في واشنطن.

واعلن كريستوفر ان الولايات المتحدة ستوجه دعوات الى الاطراف المشاركة في هذه المحادثات. واوضح كوزيريف من جانبه انه «سيوجه دعوة الى الفلسطينيين للحضور الى موسكو خلال بضعة ايام» لاتاحة وضع محدد لاستئناف هذه المفاوضات في واشنطن. وترعى الولايات المتحدة وواشنطن هذه المحادثات التي يتوقف استئنافها بالنسبة للفلسطينيين على حل قضية المبعدين.



● اندريه كوزيريف ●



● محمود عباس ●

تدمير دبابة وجرح جندي اسرائيلي في الجنوب اللبناني

● مرجعيون – و.ص.ف – ذكرت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل انه تم اطلاق صاروخ مضاد للدبابات من نوع «ساغر» وثلاث قذائف من نوع «بي .١» نحو الساعة ١٤... بالتوقيت المحلي على احد مواقع هذه الميليشيات بدون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

وافادت مصادر امنية ان القصف استهدف موقع طلوسة في القطاع الغربي للشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان ميليشيا الجنوبي ردت باطلاق حوالي (٢٥) قذيفة على المناطق المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعلنت المقاومة الاسلامية الذراع العسكرية «لحزب الله» مسؤوليتها عن الهجوم الذي تم، امس الاثنين، على الميليشيات العميلة مؤكدة انها دمرت دبابة اسرائيلية من طراز «ميركفاه» وقتلت او جرحت افراد طاقمها. فيما ذكر الناطق العسكري ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح وتمت معالجته محليا.

واكدت المقاومة الاسلامية في بيان ان النار اندلعت فورا في الدبابة اثر اصابتها بصاروخ «ساغر» اطلق على موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي والجيش العميل في القطاع الغربي من «الحزام الامني».

اعتقال رئيس لجنة الشؤون الدينية «لجبهة الانقاذ» الجزائرية

● الجزائر – و.ص.ف – اعلنت صحيفة «الصباح» الجزائرية امس الاثنين، ان اخلاف شراتي، رئيس لجنة الشؤون الدينية «للجبهة الاسلامية للانقاذ» والامام السابق لمسجد منطقة الجبل احد معاقل الاسلاميين في ضواحي العاصمة الجزائرية اعتقل، مساء الجمعة.

واعتقل شراتي في الحراش الضاحية الجنوبية – الشرقية للعاصمة وكان انتقل الى العمل السري في منتصف عام ١٩٩١ بعد فشل الاضراب العام السياسي الذي دعت اليه الجبهة الاسلامية واعلان حالة الطوارىء في الخامس من حزيران الماضي.

وقالت الصحيفة انه انضم منذ ذلك الحين الى الحركة الاسلامية المسلحة، تجمع يضم مجموعات اسلامية تنشط في العاصمة. ويعتقد انه رقي الى رتبة «لواء» واصبح احد ابرز مساعدي زعيم الحركة الاسلامية المسلحة عبد القادر شبوطي الذي اعلن نفسه «قائدا للجيش الاسلامي».

وكان لخطب شراتي شعبية كبيرة. وقالت الصحيفة ان شراتي لم يبد اية مقاومة لدى اعتقاله.

مصعد شطر امرأة مصرية الى شطرين!

● القاهرة – «و.ص.ف.» – تفيد الصحف التي تصدر اليوم (الثلاثاء) في القاهرة ان امرأة مشلولة في الـ ٣٥ من العمر قتلت، امس الاثنين، حين انشطر جسمها شطرين إثر انهيار احد المصاعد في مستشفى القصر العيني في القاهرة حيث كانت ادخلت لاجراء فحوصات عامة.

وسقط المصعد في وقت لم يكن الممرضون قد اكملوا بعد دفع سرير المريضة الى داخله.

ووقع الحادث امام زوج المرأة وابنتها البالغة من العمر ١٢ عاماً.

المغرب ينفي عزمه استقبال فلسطينيين مبعدين!

● دمشق – و.ص.ف – نفى المغرب في بيان اصدرته السفارة المغربية في سوريا، امس الاثنين، الانباء القائلة انه يعتزم استقبال ثلثي الفلسطينيين الـ ...٤ الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان.

واكد البيان «حرص المغرب على القضايا العربية عموما والفلسطينية خصوصا من اجل رفع الظلم وتحقيق الشرعية الدولية ومنها القرار ٧٩٩» الذي اصدره مجلس الامن ويطالب بالعودة الفورية للمبعدين الى وطنهم.

شاب غزي يهاجم المارة في تل ابيب ويقتل اثنين

● تتمة من صفحة ١ ●

الا ان افادة الشاب لم تمنع منظمة الجهاد الاسلامي في دمشق بزعامة عدنان القشاشي من اعلان مسؤوليتها عن الهجوم!

*** جو معاد للعرب! ***

وفور وقوع حادث الطعن تجمع في الموقع جمهور غفير اطلق الهتافات المعادية للعرب والمطالبة بتنحية رابين من رياسة الحكومة! وحضر الى الموقع عشرات من اعضاء جماعة «كاخ» الفاشية الا ان الشرطة استطاعت تفريقهم.

وحضرت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» تحسباً لحدوث اعمال انتقامية على خلفية الحادث.

مصدر مصري مسؤول مبارك سيزور اسرائيل!

● القاهرة – و.ص.ف – اكد مصدر مقرب من وزارة الخارجية المصرية، امس الاثنين، ان الرئيس حسني مبارك سيقوم قريبا بزيارة الى اسرائيل هي الاولى الى هذا البلد منذ توليه الحكم في العام (١٩٨١).

وقال المصدر نفسه ان هذه الزيارة ستسبقها زيارة يقوم بها وزير الخارجية شمعون بيرس الاسبوع المقبل، الى القاهرة.

وكان مصدر مقرب من الخارجية الاسرائيلية صرح في وقت سابق ان زيارة مبارك ستتم بعد تلك التي سيقوم بها رابين في الخامس عشر من اذار الجاري الى الولايات المتحدة.

وبالرغم من ابرام مصر اتفاقية سلام في العام (١٩٧٩) مع اسرائيل فقد رفض مبارك دائما زيارة اسرائيل في ظل حكومات «الليكود» اخذا على هذا الحزب رفضه اي تسوية بشأن الاراضي.

تعقيبا على عملية القتل في جنوب تل ابيب:

● تتمة من صفحة ١ ●

* ران كوهين: الانسحاب من قطاع غزة *

الجماعي ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة وعدم السماح لهم بالقدوم الى اسرائيل.

واقترح ران كوهين (راتس) على الحكومة الاعلان، من جانب واحد، عن الانسحاب من قطاع غزة واتخاذ اجراءات امنية اخرى يمكن تنفيذها خارج قطاع غزة.

الا ان رابين رد على هذا الاقتراح بقوله: لا يمكننا الخروج من القطاع بدون تسوية سياسية.

وقال رابين، ايضا، انه من غير المعقول ان نشترط استئناف العملية السلمية بوقف الاعمال الارهابية كما انه لا يحق لهم (للفلسطينيين) الاشتراط بالذهاب الى المفاوضات بوقف اجراءاتنا ضد الارهاب، مثل الابعاد الجماعي المؤقت لاعضاء حركة «حماس» الى جنوب لبنان.

واعلن رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور، انه لا يوافق على الانسحاب من قطاع غزة من جانب واحد كما انه يعارض فرض العقوبات الجماعية.

* «الجهاد الاسلامي» في دمشق يتبنى العملية! *

واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين، بزعامة فتحي الشقاقي مسؤوليتها عن عملية جنوب تل ابيب.

واكد مسؤول في منظمة «الجهاد الاسلامي» في دمشق «مسؤولية» المنظمة عن العملية التي نفذها «البطل زياد حسين سليم» من قطاع غزة المحتل.

واضاف المسؤول ان العملية «تأتي ردا على الاعمال الفاشية الصهيونية التي ترتكب في الاراضي المحتلة وردا على الابعاد».

* فرنسا تدين الاعتداء *

ودانت الحكومة الفرنسية بشدة الاعتداء في جنوب تل ابيب معتبرة انه من الضروري القيام بمبادرات سلام من الجانبين لمواصلة عملية السلام.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية دانيال برنار «نعتبر ان لا شيء يمكن ان يبرر» مثل هذا العمل. واضاف ان «قتل مدنيين عزل يشكل عملا يهز ضميرنا ويستدعي الادانة منا». وتابع «لن يكون بالامكان حمل اي كان على اتخاذ موقف عادل قابل للاستمرار بالرعب».

وقال الناطق «من الصحيح انه يوجد حاليا في الاراضي المحتلة مناخ بغيض من الضروري معالجته بمبادرات سلام من الجانبين. ان الامر يتعلق بنجاح عملية السلام التي بدأت في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١».

الجزائر تدعو الى الضغط على اسرائيل كي تطبق القرارات الدولية

● الجزائر - و.ص.ف - دعت الجزائر المجتمع الدولي وخصوصا الولايات المتحدة وروسيا امس الاثنين، الى الضغط على اسرائيل لحملها على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال مصدر رسمي في الجزائر ان «ضغوطات يجب ان تمارس على اسرائيل لحملها على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي من دون تأخير ولجعلها تتوقف عن عرقلة قيام سلام دائم في منطقة» الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ذاته ان «الجزائر ستواصل دعمها من دون تحفظ لنضال الشعب الفلسطيني ولنضال كل الشعوب العربية في المنطقة من اجل استعادة حقوقها المشروعة».

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول الاحد، في الجزائر حيث استقبله رئيس المجلس الاعلى للدولة علي كافي.

وقال عرفات انه اطلع المسؤولين الجزائريين على نتاج الجولة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط.

واضاف انه بحث مع كافي الوضع في الاراضي المحتلة ورفض اسرائيل تطبيق القرار ٧٩٩ الصادر عن مجلس الامن والذي ينص على العودة الفورية لكل الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى لبنان منذ ١٧ كانون الاول الماضي.

الرئيس التونسي يستقبل، بحفاوة بالغة، مبعوثا عراقيا

● تونس - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل، امس الاثنين، في قصر قرطاج برزان ابراهيم التكريتي الموفد الخاص للرئيس العراقي صدام حسين.

وقام التكريتي وهو مستشار سياسي للرئيس العراقي برتبة وزير بنقل رسالة شفوية من الرئيس العراقي الى نظيره التونسي. وصرح لدى خروجه من الاجتماع بان الرئيس بن علي استقبله بحفاوة بالغة.

وكانت اخر شخصية عراقية استقبلها الرئيس التونسي هي وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩١.

ولم يكشف برزان ابراهيم التكريتي المضمون المحدد للرسالة التي نقلها مكتفيا بالقول انها تتعلق «بقضايا ذات اهتمام مشترك».

● زين العابدين بن علي ●

ويشير المراقبون الى ان ملف العلاقات بين البلدين يتضمن خاصة مسألة عدة طائرات عراقية بينها طائرة خاصة للرئيس صدام حسين محتجزة في تونس منذ العقوبات التي فرضها المجتمع الدولي على العراق خلال حرب الخليج.

النائب زياد في الكنيست، امس:

يجب اعادة المبعدين وتغيير الموقف الاسرائيلي تجاه السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كريستوفر جاء وذهب وبقينا في الوحل ووسط حلقة الدماء المفرغة. ولم يأت كريستوفر للضغط على اسرائيل وانما على الفلسطينيين وعلى الدول العربية ذات العلاقة، جاء ليقودها الى المفاوضات بدون حل مسألة المبعدين وهي السبب في وقف المفاوضات» - هذا ما جاء في مداخلة النائب توفيق زياد، امس في الكنيست، في اثناء مناقشة التطورات السياسية على ضوء زيارة وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة.

واعرب زياد عن اعتقاده ان المفاوضات لن تستأنف الا بحل مسألة المبعدين وفق قرار مجلس الامن رقم (٧٩٩) مشيرا الى المواقف العربية، خاصة الفلسطينية والسورية من الموضوع.

وتحدث زياد عن امكانيات عقد اتفاق سلام منفرد مع سوريا قائلا انه يستبعد ذلك وانه في حالة حصول ذلك فان الامر لن يكون في صالح اسرائيل وان المطلوب هو سلام شامل



وثابت مع العالم العربي باسره خاصة الشعب الفلسطيني ومن خلال الاعتراف بحقه في تقرير مصيره.

وقال زياد ان كريستوفر قد يأتي ويروح عدة مرات لكن زيارته لن تأتي بالحل اذا لم يتغير التوجه الاسرائيلي لقضية السلام.

وتطرق زياد الى حادث الطعن في تل ابيب الذي ادى الى مقتل مواطنين واصابة سبعة اخرين فأبدى اسفه لما حدث وارسل بتعازيه الى ذوي القتيلين وتمنيات الشفاء الى المصابين مؤكدا ان ما حدث اتى كجزء من الواقع المعاش، واقع الاحتلال وغياب السلام.

عشرات القتلى والجرحى في كابول

*** قصف العديد من المساجد في العاصمة * احد ضحايا القصف: يدعون بانهم مسلمون لكنهم يقصفون المساجد ***

● كابول - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع الافغانية ان ستة اشخاص (ثلاثة مدنيين وثلاثة مجاهدين) قتلوا واصيب عدد آخر بجراح، امس الاثنين، في مواجهات جرت بين الفصائل المتناحرة في جنوب العاصمة الافغانية.

وذكر المصدر نفسه ان المواجهات وقعت على الطريق بين جسر ارتان وهو موقع استراتيجي تسيطر عليه القوات الحكومية وبين حي تشلسيتون حيث تتحصن قوات «الحزب الاسلامي» بزعامة قلب الدين حكمتيار.

وذكر شهود عيان ان ثلاث قذائف ومدافع هاون اطلقت، صباح الاحد، على وسط كابول مما اوقع عشرات القتلى والجرحى.

وسقطت قذيفة اطلقت على ما يبدو من المواقع التي يسيطر عليها «الحزب الاسلامي» بزعامة قلب الدين حكمتيار في حرم مسجد بولو خيستي اكبر مساجد كابول مباشرة قرب البئر التي يتوضأ منها المسلمون قبل الصلاة.

وسقطت قذيفتان احداهما من مدفع هاون في سوق الخضار. وقال جنود هناك ان القذيفة الاولى اوقعت اربعين ضحية بين قتيل وجريح والثانية التي سقطت على مسافة ٢٠٠ متر تقريبا من الاولى اوقعت ١٥ قتيلا و٢٥ جريحا.

وبعد ساعة من سقوط القذائف كانت برك الدماء والاحذية والملابس المتناثرة لا تزال تشاهد في المكان.

وفي السوق الذي لم يصب باية قذيفة منذ المعارك بين المجاهدين في اب عام ١٩٩٢ اغلقت معظم المتاجر وكان سكان العاصمة يهرعون باحثين عن ملجأ للاحتماء عند وقوع كل انفجار جديد.

وفي المسجد المتاخم للسوق اخذت النساء في البكاء والعويل.

واستخدم رجل باك التاكسي الذي تستأجره وكالة الصحافة الفرنسية للتوجه الى احد مستشفيات الصليب الاحمر حاملا بين ذراعيه ابنه الذي لم يتجاوز الخامسة من العمر وقال «يدعون انهم مسلمون لكنهم يقصفون المساجد».

فقراء ايران يغزون الامارات العربية المتحدة للتسول!

● دبي (الامارات) - و.ص.ف. - اكدت السلطات في دبي ان مئات الايرانيين يفدون خلال شهر رمضان الى الامارات العربية المتحدة للاستعطاء المنوع مبدئياً في هذه الدولة الخليجية الغنية.

وقالت المصادر نفسها ان هؤلاء المتسولين يحملون تأشيرات اقامة لمدة ١٥ يوماً ويجتازون الخليج بالباخرة او بالطائرة للاقامة لفترة قصيرة في دبي او الشارقة وهما اثنتان من الامارات السبع في الاتحاد الذي يقع في مواجهة ايران.

واكدت السلطات ان العديدين منهم يصلون مموهين بصورة رجال اعمال او بحارة في حين ان آخرين يزعمون ان الهدف من مجيئهم يتمثل في زيارة اقربائهم في الامارات حيث يعيش اكثر من مئة الف ايراني، يعملون خصوصاً في التجارة.

وتشن السلطات منذ بداية شهر رمضان، في الاسبوع الماضي، حملة ضد التسول. وقالت صحيفة «خليج تايمز» الصادرة بالانكليزية ان اكثر من ثلاثين متسولا بينهم اولاد اعتقلوا اخيرا في دبي ويمكن ان يتعرضوا للطرد. وقالت مصادر في الشرطة ان غالبية المتسولين المعتقلين هم من الايرانيين.

وفي الشارقة تحدثت الشرطة عن اعتقال حوالي عشرين متسولاً. واشتكى الملازم عبد الله مبارك من شرطة الشارقة من ان الناس يقدمون الاعطيات للمتسولين الامر الذي يشجعهم على الاستمرار في ذلك.

بعد عشرين عاماً من التخفي والهرب

بدء محاكمة زعيم المافيا في صقلية

● روما - و.ص.ف. - ذكرت مصادر قضائية ان توتو رينا الزعيم المفترض للمافيا الصقلية الذي اعتقل في ١٥ كانون الثاني الماضي مثل للمرة الاولى، امس الاثنين، امام محكمة باليرمو (صقلية) حيث اتخذت اجراءات امنية استثنائية.

وجرت محاكمة توتو رينا في القاعة المصفحة الملحقة بسجن باليرمو ووجهت اليه تهم القيام باغتيال شخصيات سياسية في الثمانينات.

وقد اقتيد ظهر امس الى زنزانة محاطة بالزجاج المصفح حيث يتم التخاطب مع القضاة بواسطة نظام صوتي اعد للمناسبة.

ويبدو ان الزعيم المفترض للمافيا نقل بمروحية في اكبر قدر من السرية من سجن ريبيبيا في روما الى سجن اوتشياردون في وسط باليرمو. وهو اول ظهور علني له منذ اعتقاله في ١٥ كانون الثاني الماضي قرب باليرمو بعد ٢٠ عاماً من التخفي.

وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة حول المحكمة حيث تم نشر مصفحات للشرطة والجيش.

اثر تحريضهن على الفتنة الطائفية:

فصل ثلاث طالبات ومعلمة من ثانوية القليوبية في مصر

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط، امس الاثنين، انه تم فصل ثلاث طالبات في مدرسة ثانوية بالقليوبية (على بعد ٢٠كم شمالي القاهرة) بناء على امر وزير التربية والتعليم، حسين كمال بهاء الدين، لانهن ادرن في الفصل شريط كاسيت يحرض على «الفتنة الطائفية».

واوضحت الوكالة ان الطالبات الثلاث قمن بذلك بالتواطؤ مع احدى المدرسات التي صدر، ايضا، امر بفصلها.

وجدير بالذكر ان هناك شرائط كاسيت تباع علنا في مصر منذ بضع سنوات سجلها اعضاء في الجماعات الاسلامية منهم شخصيات معروفة مثل الشيخ عمر عبد الرحمن، المرشد الروحي للجماعة الاسلامية.

وقبل الحملة التي قامت بها الشرطة ضد المتطرفين في حي امبابة في القاهرة في كانون الاول الماضي كانت هذه الشرائط تباع علنا امام المساجد بسعر جنيهين مصريين للشريط. كما كانت تباع في احياء اخرى من العاصمة.

وفي الخريف الماضي تم فصل مدرسة اخرى كانت تريد ان ترغم تلميذاتها على ارتداء الحجاب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * نشاطات * محاضرات * ندوات ***

■ كفرياسيف (الحزب) - اليوم الثلاثاء ١٩٩٣/٣/٢ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في دار الصداقة - لقاء مع سكرتير عام الحزب محمد نفاع لكادر الفرع حول «مؤتمر الحزب الـ ٢٢ وما بعده».

■ يافا (الحزب) - يوم الاربعاء ١٩٩٣/٣/٣ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في يافا، يدعوكم لسماع محاضرة حول «الوضع بعد مؤتمر الحزب الـ ٢٢». يقدمها: ماير فلنر.

بحجة رشق دورية عسكرية بالحجارة:

اطلاق قنابل الغاز داخل مدرسة بيت لحم الثانوية

*** غرامة مالية مقدارها (٥) الاف شاقل على مواطن من عين عريك بحجة مشاركة نجله في رشق الحجارة ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - حاصر جنود الاحتلال صباح امس، مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين واطلقوا عدة قنابل غاز مسيل للدموع داخل المدرسة اسفرت عن عشرات حالات الاختناق بين الطلاب، فيما صلبوا العديد من الطلاب على الجدران واعتدوا عليهم بالضرب. وذلك بحجة تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة اثناء مرورها بجانب المدرسة.

وفي عين عريك داهمت قوات الاحتلال القرية وداهمت عدة منازل واعتقلت ثلاثة من اصحابها، فيما اعتدى الجنود بالضرب المبرح على الفتى سامر محمد المصغر (١٥) عاما واصيب بجروح. وكانت السلطات قد استدعت والده يوم امس الاول وفرضت عليه غرامة مالية مقدارها خمسة الاف شاقل بحجة مشاركة سامر في رشق الحجارة على الدوريات العسكرية.

وقررت سلطات الاحتلال امس منع الفلاحات الفلسطينيات واصحاب البسطات من عرض سلعهم من خضار وفاكهة وادوات كهربائية في شارع السلطان سليمان في القدس بدعوى عرقلة حركة السير على الارصفة وتشكيل اختناقات مرورية مما يؤدي الى عرقلة تحركات قوات الاحتلال والشرطة الاسرائيلية.

واجبر الجنود المصلين في مسجد الاتقياء في الخليل على تنظيف الشوارع وازالة الحواجز تحت التهديد بالسلاح.

ورشق جنود الاحتلال المتمركزين في النقطة العسكرية المقامة في منزل عائلة الحموري، منزل السيد فايز شاكر سدر (٥٥) عاما بالحجارة والبيض الفاسد.

وانتشر جنود الاحتلال بكثافة في شوارع البيرة واوقفوا السيارات وحرروا المخالفات العشوائية لاصحابها.

وفي قرية بيتين اوقف الجنود الطلاب المتوجهين الى المدارس واجبروهم على تنظيف الشوارع وازالة الحواجز وازالة المظاهر الوطنية.

واقتحم الجنود سوق الخضار في البيرة وقلبوا بسطات الخضار واشهروا السلاح في اوجه اصحابها.

وخلال حملات مداهمة للمنازل اعتقل جنود الاحتلال العشرات من قباطية وترمسعيا وعين عريك وبيت لحم والخليل وبيت امر.

وافادنا مراسلنا في جنين ان قرى قباطية والزبابدة وجلقموس ومدينة جنين، شهدت تواجدا عسكريا مكثفا واندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال. ودوهمت عدة منازل اعتدى الجنود بعد تفتيشها على اصحابها واعتقلوا عددا من الشبان.

وفي يعبد رزق المبعد الفلسطيني محمد ابراهيم زيد مولودا اطلق عليه اسم احمد. وقالت والدته فاطمة ان امنيتها الوحيدة اعادة جميع المبعدين الى وطنهم.

تعازينا الحارة

الى عائلة خوري في حيفا وخارجها بوفاة الفقيد متري سليم خوري. له الرحمة ولذويه طول البقاء.

جبهة حيفا الدمقراطية



● زوجة المبعد التي رزقت بمولود، صباح امس، تحتضنه مع قريب له ولد قبل ايام● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الهند تعرض دبابة «ارجون» التي استغرق انجازها (١٩) سنة

● نيودلهي - ذكرت وكالة الانباء الهندية، امس الاثنين، ان الهند كشفت اخيرا عن دبابة هندية الصنع استغرقت صناعتها (١٩) عاما.

وتمت تجربة الدبابة الهندية التي سميت «ارجون» خلال عطلة نهاية الاسبوع في ميدان القتال في راجستان (شمال) امام الجمهور في حضور وزير الدفاع، شاراد بافار.

وقالت الوكالة ان الوزير اعرب عن ارتياحه لقدرات الدبابة مهنئا الباحثين المكلفين بتنفيذ المشروع الذي بدأ العمل به في عام ١٩٧٤ وواجه مشكلات عدة.

وقال الوزير ان «قدرة ارجون النارية مثيرة جدا وتبرهن على اننا نجحنا في صنع دبابة بالمواصفات العالمية».

وكلف انجاز المشروع (٨٠) مليون دولار. وتنوي الهند «بيع ١٢٦ دبابة في المرحلة الاولى بسعر (٢,٣) مليون دولار للدبابة الواحدة» وفق الوزير.

وقالت الوكالة ان دبابة ارجون مزودة بنظام تصفيح وتسليح متطور ومدفعا من عيار (١٢٠) ملم ونظام تصويب الكتروني ويسمح بالرؤية الليلية مما يضمن سرعة الاطلاق.

خلال العام الحالي:

«دويتش بنك» يتوقع ركودا اقتصاديا خطيرا في غرب المانيا

*** الانتاج الوطني ينخفض بـ ٢٪ وازدياد عدد العاطلين عن العمل باكثر من ٥٠٠ الف عاطل ***

● لندن - و.ص.ف - توقع المسؤول الاقتصادي في «دويتش بنك» (المصرف الالماني) في مقابلة اجرتها معه صحيفة «فاينانشال تايمز»، امس الاثنين، ان يبلغ الركود الاقتصادي مستوى اكثر حدة مما كان متوقعا خلال العام الحالي في غرب المانيا وان ينخفض الانتاج الوطني الخام بنسبة (٢٪) وان يزيد عدد العاطلين عن العمل ٥٠٠ الف شخص.

وقال نوربرت والتر ان ثقة المستهلكين والشركات تشهد «انهيارا» وان المانيا تتجه نحو «هوة اكثر عمقا مما كنا نتخيل».

وتوقع اقتصادي اكبر مصرف الماني ان يتم خفض نسبة الحسم وفوائد «لومبارد» هذا العام نقطتين لتصل الى ٦ و٧٪ تباعا لكن هذا الخفض لا يكفي وحده في رأيه لانعاش الاقتصاد.

وتوقع والتر ان يزيد عدد طالبي العمل مئة الف خلال العام الحالي في شرق المانيا مما يرفع عدد العاطلين عن العمل الى اربعة ملايين في المانيا كلها في كانون الثاني المقبل. وقال ان الرقم سيبقى حول هذا المستوى خلال عام ١٩٩٤ وان النمو سيبلغ (٢٪) عام ١٩٩٤ بدلا من (٣٪) كما كان يتوقع حتى الان.

وتفسر هذه التوقعات نظرة التشاؤم التي سيطرت فجأة على والتر الذي رأت الصحيفة انه تحول «من احد المعلقين الاكثر تفاؤلا الى الاكثر تشاؤما خلال بضعة اسابيع».

وفي بداية العام توقع والتر ان يبلغ النمو صفرا في غرب المانيا وان يبلغ عدد العاطلين عن العمل ٣,٢٥ ملايين شخص. ولكنه راجع هذه الارقام وتوقع ان ينخفض الانتاج الوطني الخام بنسبة (١٪) في غرب المانيا.

وانتقد الاقتصادي السلطات بشكل خاص لانها «ضعيفة جدا لتصحيح عدم التوازن» القائم. واعرب عن خشيته من ناحية ثانية من ان تؤدي بداية سلسلة من الانتخابات الفدرالية وفي المناطق في كانون الاول عام ١٩٩٤ الى شل القدرة على اتخاذ قرارات سياسية.

رئيس مجلس باقة المحلي:

«آن الاوان لنتكلم عن بناء قواعد للصناعة في الوسط العربي»

● باقة الغربية - لمراسلنا - قال رئيس مجلس محلي باقة الغربية ان من بين اهدافه المركزية اقامة منطقة صناعية تعتمد على بنية تحتية متكاملة.

جاء هذا في «لقاء التعارف برجال الاعمال» الذي جرى في مجلس عمال الطيبة وشارك فيه داني دورون رئيس القطاع الخاص والمستقلين في حزب العمل، مساء يوم الاحد. وقد حضر الاجتماع وشارك في ابحاثه مديرو فروع بنك العمال في المنطقة وعشرات من رجال الاعمال.

وقال ابو طعمة: آن الاوان لنتكلم عن الاشغال والمشاريع والمبادرات الاقتصادية. فنحن شعب عمل. والمبادرون عندنا يقفون على اقدامهم بدون عون من احد. وفلاحونا تفاعلوا مع الزراعة الحديثة بحيث صار الدونم الواحد ينتج ٢٨ طناً من البندورة المعدة للتصدير. لكننا نريد اليوم تطوير اماكن عمل ونحتاج الى طلب العون من المبادرين ذوي الخبرة لاقامة المشاريع التي تستوعب آلاف العمال.

ثم تكلم داني دورون فقال ان هناك حوالي ٤٠٠ الف عامل يعملون في مشاريع صغيرة قروية وهم يشكلون ٤٠٪ من الجهاز الاقتصادي في البلاد، لكنهم غير محميين كما هو الحال لدى «اتحاد ارباب الصناعة» في البلاد، علماً بأن هؤلاء اقل منهم عدداً. ولهذا «فكرنا في اقامة لوبي للمبادرين الصغار لحل المشاكل التي تواجههم».

وقال دورون ان الاهداف من اقامة قطاع المبادرين والمستقلين هي:

* تطوير المشاريع الصغيرة ودعمها بهدف خلق مصادر واماكن عمل وتسريع عملية التطوير والنمو في الجهاز الاقتصادي، التي تتخذ اولوية حيال زيادة جهود السلام.

* تخفيض فرض الضرائب، خصوصاً وان فرض الضرائب في اسرائيل الذي هو من اعلى النسب في العالم. اذ بالطريقة الحالية لعملية فرض الضرائب لا يمكن تطوير الاعمال. فمثلاً ضريبة الارنونا التي تفرضها السلطة المحلية على المشاريع والمشاغل تصل الى خمسة اضعاف الضريبة على المنازل.

وقال: لقد اقمنا مكتب خدمات قطري، واذا اردنا اقامة وتطوير مناطق صناعية في الوسط العربي فيجب اولاً ان نقيم لجنة مشتركة لمساعدة المبادرين على بناء الورش والمصانع.

ثم تكلم عبد الرحيم ابو مخ، نيابة عن رجال الاعمال في باقة والمنطقة، فقال ان ما تنقصنا هي المساعدة المهنية، والتوظيف في البنية الاولية وينقصنا اهتمام الحكومة بنا.

وطالب ابو مخ باعادة رسوم ضريبة الشراء التي يدفعها الفلاحون لدى شرائهم البذور والاشتال والمبيدات وسائر المعدات التي يستخدمونها لكي يقفوا على اقدامهم ويستطيعوا تسديد ديونهم.

ودعا مدير بنك العمال في الطيرة، السيد غانم مصاروة الى الاهتمام بالمساعدة على تعميم التعليم التكنولوجي والحاسوب، علماً بأن من تخرجوا لا يعملون وفق مؤهلاتهم. واضاف ان هذا ضروري خصوصاً وان البلاد مقبلة على تطوير التجارة الخارجية وتوسيعها بعد احلال السلام. وتساءل: ما هي برامجكم للوسط العربي. ودعا الى عرض قضايا الوسط العربي المؤلمة امام المسؤولين والعمل على حلها.

وقال مدير بنك العمال في باقة الغربية، منذر منصور ان الوضع في الوسط العربي معقد ونحن بحاجة للمساعدة على حل هذه القضية، فقد سنت قوانين خاصة لمصادرة الاراضي العربية، هذا الى جانب التمييز اللاحق بنا كعرب. لهذا فإن قضايانا معقدة لدرجة ان الكثير من الاراضي غير مسجلة على اسماء اصحابها. لهذا فالموضوع صعب ويحتاج الى جهود كبيرة.

واقترح مدير بنك العمال في ام الفحم اقامة منطقة صناعية جماعية في المنطقة على «اراضي الدولة» لكي يتحرر المبادرون من توظيف اموالهم في البنية الاولية. كما اقترح اقامة مبان جاهزة في هذه المنطقة من قبل شركة او شركات للفرض نفسه.

وتساءل السيد حسن مواسي: نحن نريد بناء مشاريع. فبماذا تستطيعون مساعدتنا؟ - هذا ما نريد سماعه. اذا تركتمونا نعمل لوحدنا فقد يستغرق ذلك عدة سنوات - اذ لا يوجد لدينا بنية تحتية.

واجاب دورون: ان اقامة البنية الاولية من شأن السلطة المحلية. ولكن من اجل حمل الاطراف على التقدم تعالوا نقيم لجنة مشتركة لملاحقة هذا الامر.

وقال احد معاوني دورون - اورن - ان هناك ميزانيات واموال في الوزارات، واذا لم تقرعوا الابواب وتقفوا لهم على الذنب فلن يعطوكم شيئاً.

وفي النهاية اجمل سكرتير مجلس العمال غالب مجادلة النقاش بتقديم اقتراح يقضي باقامة طاقم عمل يشترك فيه المجلسان المحلي والعمال لوضع خطة عمل.

تحسبا من الآثار السلبية لمشروع القانوني الصحي الرسمي:

اتصالات اولية لتوحيد صندوقي المرضى «مكابي» و«مئوحيدت»

*** قيادة الهستدروت ستبادر الى عقد مؤتمر جديد لحزب «العمل» لافشال القانون! * هبرفيلد: قرار الحكومة خلق هوة بيننا وبينها ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري هذه الايام اتصالات اولية بين صندوقي المرضى، «مكابي» و«مئوحيدت» بهدف فحص امكانية توحيدهما في صندوق مرضى واحد.

وعلم ان شخصيات قيادية فقط داخل الصندوقين يجرون مثل هذه الاتصالات التي جاءت على خلفية تخوف كوبات حوليم «مكابي» و«مئوحيدت» من مشروع القانون الصحي الرسمي الذي بادر اليه وزير الصحة، حاييم رامون، واقرته الحكومة في جلستها الاخيرة باغلبية الاصوات.

وقال نائب رئيس مجلس ادارة كوبات حوليم «مكابي»، بروفيسور موشيه مني، ان الهدف من التوحيد هو منع القضاء على صناديق المرضى الصغيرة من خلال القانون الجديد. واضاف ان توحيد «مكابي» و«مئوحيدت» في صندوق مرضى واحد سيضمن عضوية مليون شخص، الاعضاء في الصندوقين، اليوم.

واشارت مصادر مطلعة الى ان رئيسة ادارة «مكابي»، الوزيرة السابقة في حكومة الليكود سارة دورون، تؤيد عملية التوحيد.

واعتبر مدير كوبات حوليم «مئوحيدت» عوزي سلنت، ان مشروع قانون الصحة الرسمي سيمس بشدة بصناديق المرضى الخاصة. ورغم ذلك قال انه لا يعلم اي شيء عن اتصالات جارية مع «مكابي» للتوحيد وانه لا يرى ان هذه الخطوة ستشكل الحل.

ويشار الى ان القانون الصحي الرسمي المقترح سيقلص من دخل صناديق المرضى المتعلق «بالضريبة المقابلة» (مس مكبيل). اذ ان المتبع اليوم هو التوزيع حسب دخل الاعضاء ورواتبهم. لكن المقترح هو التوزيع حسب عدد الاعضاء واماكن سكناهم وجيلهم وبعدهم عن مركز البلاد وغيرها.

ومن جهة اخرى اعتبر السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، ان موافقة الحكومة على مشروع القانون الصحي الرسمي ادت الى حصول انشقاق بين الهستدروت والحكومة. واعلن ان قيادة الهستدروت ستبادر الى عقد مؤتمر جديد لحزب «العمل» لبحث قرار الحكومة «الذي يناقض قرارات المؤتمر الخامس للحزب».

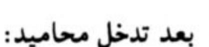
الملف ضد النائب بنحاسي مرتبط بالتحقيق مع الوزير اريه درعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين للجنة الكنيست التي بدأت، امس، البحث في طلب نزع الحصانة البرلمانية عن النائب رفائيل بنحاسي (شاس) ان لائحة الاتهام التي اعدها المستشار القضائي للحكومة، يوسي حريش، ضد بنحاسي مرتبطة بالتحقيق الجاري مع وزير الداخلية اريه درعي.

وقد اتضح من مداخلة حريش امام لجنة الكنيست امس، ان الملف ضد النائب بنحاسي اعد استنادا الى مواد التحقيقات ضد الوزير درعي التي تدور حول خروقات مالية ارتكبتها حركة «شاس».

وفيما بحثت لجنة الكنيست اسقاط الحصانة عن النائب بنحاسي حققت الشرطة مرة اخرى، امس، مع الوزير درعي لمدة خمس ساعات متواصلة.

● رفائيل بنحاسي ●



بعد تدخل محاميد:

شركة الكهرباء ستباشر، قريباً، بتحسينات لحل مشكلة الكهرباء في عرابة البطوف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «في أعقاب توجهك لوزير الطاقة، تلقينا ردا من ادارة شركة الكهرباء بأنها اتخذت الخطوات اللازمة لتحسين مستوى تزويد قرية عرابة بالكهرباء. وفي هذا الاطار انجز التخطيط لتنفيذ تحسينات واسعة في شبكة الكهرباء قريبا وبالانتهاء منها تحل مشكلة انقطاع الكهرباء في القرية».

هذا ما اكده المسؤول عن قسم تزويد البيوت بالكهرباء في شركة الكهرباء بورام روندشطاين، في رد على رسالة كان قد بعث بها النائب الجبهوي هاشم محاميد، الى وزير الطاقة امنون روبنشطاين، وطالبه بالعمل على حل مشكلة الكهرباء التي يعاني منها اهالي حي «العاصلة» في عرابة خاصة انقطاع التيار اليومي في فصل الشتاء.

جبهة المكر تستعد لمؤتمرها العام

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استعدادا لمؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي سيعقد في اواخر نيسان القادم، عقدت جبهة المكر الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا لها حضره لفيف من الاصدقاء. جرى فيه استعراض عمل الجبهة في القرية، خاصة في قضية النضال لالغاء الدمج القسري الذي فرضته وزارة الداخلية على قريتي جديدة والمكر. وبحثت الاجراءات الممكن اتخاذها لتجديد واستمرار العمل لافشال الدمج والغائه.

وبعد النقاش انتخبت لجنة للاعداد للاجتماع العام لجبهة المكر قريبا.

■ تصفيات كأس العالم للقارة الافريقية

مصر والمغرب والجزائر الى الدور الثاني

*** ايضاً نيجيريا وساحل العاج والسنغال وزامبيا وغينيا * احداث شغب فى مباراة مصر - زمبابوى ***

● اختتمت امس الاول الاحد، مباريات الدور الاول من تصفيات كأس العالم ٩٤ في كرة القدم للقارة الافريقية. وضمنت ثمانية منتخبات من تسعة الوصول الى الدور الثاني الحاسم.

ويجري سحب قرعة الدور الثاني بعد غد الخميس في سيدني قبل يوم واحد من افتتاح بطولة العالم السابعة للشباب في استراليا. وستوزع المنتخبات التسعة بالقرعة على ثلاث مجموعات تلعب كل منها بطريقة الدوري ذهاباً واياباً. وسيصعد بطل كل مجموعة الى النهائيات صيف ٩٤ في الولايات المتحدة.

والمنتخبات الثمانية الصاعدة الى الدور الثاني الحاسم هي:

الجزائر من المجموعة الاولى، مصر من المجموعة الثالثة، نيجيريا من المجموعة الرابعة، ساحل العاج من المجموعة الخامسة، المغرب من المجموعة السادسة، السنغال من المجموعة السابعة، زامبيا من المجموعة الثامنة، غينيا من المجموعة التاسعة.

اما في المجموعة الثانية فإن منتخب زائير لم يحضر للقاء منتخب الكاميرون في ياوندي. وكانت مباراة زائير وسوازيلاند المقررة في مطلع الشهر الماضي في كينشاسا تأجلت الى اجل غير مسمى للاحداث التي شهدتها العاصمة الزائيرية. ويحتل الكاميرون المركز الاول برصيد خمس نقاط من ٣ مباريات وسوازيلاند المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط من ٤ مباريات ولا تملك زائير اية نقطة من ٣ مباريات. وينتظر ان يعلن الاتحاد الدولي فوز الكاميرون على زائير بالانسحاب لتتوج بطلة للمجموعة.

وهاكم تفصيلاً لابرز المباريات:

المغرب - تونس: صفر - صفر

انتزع المغرب النقطة الثمينة التي كان يحتاجها فتعادل وتونس من دون اهداف امس الاول الاحد على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء امام ثمانين الف متفرج في ختام منافسات الدور الاول للمجموعة الافريقية السادسة ضمن تصفيات كأس العالم ٩٤ في كرة القدم.

وصعد المغرب الى الدور الثاني الحاسم بفارق نقطة واحدة امام تونس.

وساد الحذر من الجانبين طيلة الشوط الاول الذي سنحت فيه فرصة واحدة للمغرب في الدقائق الاولى فأهدرها محمد الشاوش لاعب متز الفرنسي.

وكان المنتخب التونسي افضل بكثير في الشوط الثاني ولكنه اصطدم بدفاع قوي قاده النايبت وابرامي.

ويعرف مدرب المغرب عبد الخالق الوزارني ان امام منتخبه الكثير من العمل اذا ما اراد الثبات امام النخبة الافريقية في الدور الثاني الفاصل.

* مثل المغرب: عازمي، حدريوي ونايبت وابرامي ومصباحي، مجيد وطاهر وفيدادي، صمادي والشاوش وفيدادي.

* مثل تونس: الواعر، بن يحيى وسليم والهيشري والمزوري، بن ناجي والتلمساني والمحجوبي، فوزي الرويسي ولطفي الرويسي والعقبي.

مصر - زيمبابوي: ٢ - ١

حققت مصر فوزا صعبا على زيمبابوي ٢ - ١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول الاحد على ملعب القاهرة الدولي امام ١٢٠ الف متفرج ولكنه كان كافيا لصعودها الى الدور الثاني الحاسم.

وتجاوز منتخب مصر قطوعا كبيرا على حساب منتخب مغمور وجديد على مسابقة كأس العالم كان يكفيه التعادل ليصعد الى الدور الثاني.

وازدادت صعوبة الموقف امام المصريين عندما تقدمت زيمبابوي في الدقيقة الخامسة. اذ تخطى بيتر ندلوفو اشرف قاسم ثم مرر كرة عرضية حولها اجنت ساوا من مركز الجناح الايسر داخل شباك الحارس احمد شوبير.

وبعدما سدد حسام حسن كرة رأسية بين يدي الحارس بروس غروبيلار (حارس مرمى ليفربول) (٦) كاد شوبير ان يتسبب بهدف ثان في الدقيقة السابعة عندما هيأ الكرة الى ندلوفو. وتباطأ الاخير في لعب الكرة داخل الشباك فارتمى شوبير على قدميه.

وسدد احمد الكاس الكرة بيسراه الى يمين القائم (١٠) واحتسبت لمصر ركنيتان (١٣ و١٩) وابعد غروبيلار كرة خطرة قبل ان تصل الى رأس حسام حسن (٢٤) واحتسبت ركنية جديدة لمصر (٢٥).

وتوترت اعصاب الجمهور الكبير فبدأ في رمي الحجارة على ارض الملعب وأحد حاملي الراية. وفي الدقيقة ٢٦ اوقف الحكم الغابوني جان فيديل ديرامبا المباراة لمدة خمس دقائق وقدم انذارا للمسؤولين المصريين ثم استأنفها في الدقيقة ٣٠.

وفي الدقيقة ٣٢ خاشن دفاع زيمبابوي اسماعيل يوسف داخل المنطقة فسجل اشرف قاسم هدف التعادل لمصر من ركلة جزاء.

واحتسبت ركنية لمصر (٣٥) واصيب مدرب زيمبابوي الالماني برأسه.

وفي الدقيقة ٤١ قطع اسماعيل الكرة من الدفاع الضيف ومرر كرة امامية الى حسام حسن فسددها ببراعة داخل مرمى غروبيلار مسجلا هدفا ثانيا لمصر.

وفي الشوط الثاني تسيدت زيمبابوي المباراة ولجأ المصريون الى الدفاع. وحول شوبير كرة خطرة سددها ظهير زيمبابوي الايمن الى ركنية (٤٦) واحتسبت ركنية اخرى لزيمبابوي (٥٦) ومثلها لمصر (٥٥) وسدد اشرف قاسم كرة عالية (٥٦) وركنية جديدة لمصر (٥٩).

وشددت زيمبابوي ضغطها فسدد اجنت قرب القائم المصري الايمن (٦٣) وركنيتان للمنتخب الضيف (٦٦ و٧٠) وتسديدة عالية من احمد رمزي (٨٠) واخرى مماثلة من ايمن منصور وكورنر لزيمبابوي (٨٥) وتسديدة للضيوف قرب القائم المصري الايمن مباشرة (٨٦) وركنية اخيرة لمصر (٨٨).

* مثل مصر: شوبير، فوزي جمال وهشام يكن واشرف قاسم واحمد رمزي واحمد الكاس واسماعيل يوسف ورضا عبد العال (هادي خشبة) وياسر ريان (حسين عبد اللطيف) وحسام حسن وايمن منصور.

وفي المجموعة نفسها خسرت توغو امام انغولا صفر: ١ من هدف انطوني.

وفي المجموعة الاولى سبق للجزائر ان فازت على غانا ٢:١ وتأهلت الى الدور الثاني.

وفازت نيجيريا (المجموعة الرابعة) على الكونغو ٢:صفر من هدفي فولودو وفينيدي وتأهلت الى الدور الثاني.

ومن المجموعة الخامسة تأهلت ساحل العاج بعدما تقدمت على النيجر بنقطة.

ومن المجموعة السابعة تأهلت السنغال بعدما فازت على الغابون ١:صفر من هدف سجله موسى باديان (د/ ٣٥).

ومن المجموعة الثامنة تأهلت زامبيا بعد ان هزمت مدغشقر ٣:١.

ومن المجموعة التاسعة صعدت غينيا.

سباق الناصرة السنوي في ١٦ ايار

● سباق الناصرة السنوي (في العدو) والذي ينظمه ويشرف عليه قسم الرياضة في بلدية الناصرة، سيجري بتاريخ ١٦ ايار من هذا العام. التحضيرات للسباق بدأت من الآن علماً انه بحاجة لمجهود وتكلفة كبيرين!

شاعر «تكدير»

● تتمة من ص ١١ ●

من حقول القمح، وبيان القادمين من الصناعات الخفيفة ليقوموا بالواجب اليومي ضد الهزيمة، وان هذا هو الشعب الذي احببته وعشقته، وعجزت عن التعبير عن ذلك كما يجب، وانه يغني من قلبي، ويستلهم شعره من روحي، وان كل ما مضى من عمره، كان تهيئة لتلك اللحظة التي يغمر فيها الطوفان كل شيء، فاذا روح الشعب القوية، هي سفينة نوح التي تنقذ ارواحنا وجنسنا ووطننا وامتنا من الانهيار. تهاوت الاحلام الاوهام، وسقطت «المؤسسة» بكل زخارفها اللفظية وطقوسها الشكلية، وعنترياتها الكلامية، وآن الاوان لان يغني ابن الشعب احمد «العاري» فؤاد نجم:

(يتبع)

■ حسن فدعوس، مسجل هدف الفوز للطيبة

كل فريق يلعب ضدنا بكل ما عنده

*** قبل تسديد ضربة الجزاء من ١١م حسبت حسابا للعاقبة لو فشلت في التسجيل لذا تملكني خوف شديد ***

● حسن فدعوس فعل ما عجز عنه جيني لام!

المدافع الايسر الجديد سدد من ضربة جزاء، هدف الفوز واول اهدافه. كان غريباً ان يتقدم لاعب دولي مجرب مثل جيني لام (اثناء مباراة هـ. الطيبة - م. العفولة) من الشاب حسن فدعوس ويرجوه ان يسدد ضربة الجزاء، بدله! حسن الصغير وضع الكرة على النقطة البيضاء، وسجل منها هدف الطيبة الوحيد والغالي ونقطتين للطيبة!

● حسن، لماذا انت باللات؟

ماذا عن الكبار؟

- حسن: المفروض ان يسدد بيني لام ضربة الجزاء. لكنه جاء وسألني ما اذا اردت ان اسدد انا. فقلت له لو سددت انت افضل! كنا الاثنين متخوفين، فهي فرصة المباراة والدوري ربما! رأيته مترددا فتقدمت وسددت.

● ولكن لماذا طلب لام منك خاصة التسديد؟

- من اول السنة اختارني المدرب لاسدد ضربات الجزاء، بعد جيني لام ومسيكا - حسب تسديداتنا في التدريبات في اول مباراة مع بيت شان كان مفروضا ان اسدد انا لولا انها اولى مبارياتي.

● كيف شعرت وانت تسدد وانظار الجميع، بل ارواحهم معلقة بك؟!

- خوف شديد في البداية، لكن الحمد لله بعد ان تسجل شعور آخر. حسبت حساباً للعاقبة فيما لو فشلت.

● تألقت في المباراة الاخيرة وعامة. هل عدت لنفسك وللتركيب كما وعدتنا في مقابلة سابقة؟

- نعم. ضد حتصور اثبت نفسي. بعدها باسبوع مع اور عقيبا لعبت شوطا واجدت وبقيت في التركيب من وقتها. مع غياب محمد موسى اخذت وظيفته.

● ولو لم يغب؟

- حتى لو لم يغب. لي وظيفة ثانية.

● مدافع ايسر (بدل محمد موسى) مناسب لك؟

- ليست قصة مناسب او لا. اعمل ما يطلبه مني المدرب لا كما اريد.

● في المدة الاخيرة تهاجم وتخطر المرمى. لست مدافعاً فقط!

- المدرب كراكو طلب مني الهجوم يساراً. قال انه لا احد يعرفني ويحرسني، فطلب ان اساعد «البطة» واهاجم يسارا فلست مراقبا.

● هدف واحد من فريق قمة ضد فريق ضعيف كالعفولة؟

- صحيح. من فريق قمة مطلوب اكثر. سنحت لنا عدة فرص ولم نسجل لسوء الحظ. كل فريق يلعب ضدنا بكل ما عنده. الاهم هو النقاط.

● وعدتنا بالعودة للتركيب والتألق ووفيت. بمَ تعدنا الآن؟

- ان شاء الله اعد بالفوز على الاخاء الناصرة!

محمد موسى: عملية جراحية وابتعاد عن الملاعب لستة اسابيع

*** ٣ بطاقات صفراء لحاييم ليفي وزياد عازم ***

● بعد ان اجرى عملية جراحية في ساقه، سيتغيب مدافع هـ. الطيبة عن الملاعب لستة اسابيع. موسى اجرى العملية يوم الاربعاء الماضي، وقد يرجع للمشاركة في المباريات الاربع الاخيرة.

وهيب جبارة ما يزال مع جبص في قدمه، فيما عاد حاييم مسيكا لتمرينات خفيفة بعد اصابة صعبة.. وقد يشترك بشوط واحد في مباراة الكأس امام هـ. ام الفحم. الطيبة لم تهمل اللقاء المهم الاسبوع مع القحامنة ضمن مباريات الكأس وتستعد له بشكل عادي. مشكلة جديدة تواجه الطيباويين هي تغيب زياد عازم وحاييم ليفي عن مباراة الدوري القادمة مع الاخاء الناصرة (بطاقات صفراء).

عودة رافع سليمان وزياد هواري لتدريبات الاخاء

● رافع سليمان عاد لتدريبات الاخاء الناصرة بعد ان كان ترك الملاعب فترة لانشغاله باعماله. المدرب عزمي نصار اجرى له تمرينات خاصة. ايضاً المدافع الناشئ زياد هواري يفترض ان يكون رجع امس للتدريبات بعد ان سويت الخلافات معه وانتهت فترة زعله.

كلمة الاتحاد

.. هكذا يقتلع الارهاب!

■ مثل كل انسان، الانسانية تحتل جلّ اهتمامه، ومثلما نتألم لكل سفك دماء.. في تل ابيب او في خانيونس، في القدس او في جنين ونابلس، تفجرت آلامنا مرة اخرى، امس الاثنين، ازاء جريمة الطعن الجماعي التي ارتكبها الشاب الغزي في تل ابيب وراح ضحيتها مواطنان واصيب جراحها عدد آخر من الاشخاص. فهذه ايضاً، مثل اعمال القتل اليومية المرتكبة في المناطق المحتلة، ضد الفلسطينيين.. تعتبر عملاً ارهابياً. نرفضه وندينه ونستنكره. ونرى انه يساهم في تشديد وزيادة الكراهية.

وعليه، ولاننا من اشد انصار السلام حماساً للسلام ومثابرة في الشعي اليه، ندعو لاقتلاع الارهاب من جذوره.

ولكن، كيف يقتلع الارهاب؟

هل كما يدعو اليمين الاسرائيلي، بالعقوبات الجماعية والترانسفير والسماح باصدار قرارات بالحكم بالاعدام؟

هل كما تفكر الاوساط العسكرية، باغلاق المناطق المحتلة على اهلها، وحرمان عشرات الوف العمال من الخروج بحثاً عن مصدر الرزق.. «مع السعي لتحقيق السلام»، كما يقول رئيس الحكومة رابين؟

هل بفش الغل بواسطة القصف الجنوني على جنوب لبنان، كما حصل امس.

الجواب واضح. فهذه الاساليب اثبتت فشلها، طول الوقت.

ان اقتلاع الارهاب يكون فقط بازالة اسبابه. وليس هناك من سبب للارهاب او غذاء له اكثر من الاحتلال نفسه.

قد يكون الشاب الغزي الذي ارتكب جريمة الطعن الجماعي في تل ابيب، مجرد شاب يائس بسبب كونه عاطلاً عن العمل، كما تنقل وسائل الاعلام على لسانه خلال التحقيق. وقد يكون تدهور الى اليأس، بسبب عمل عسكري احتلالي شاهده واثار عصبيته.. مثل مشاهدته اعتداء همجياً على طفل او على بيت او على امرأة او جريمة قتل شاب فلسطيني او هدم بيت، وقد يكون مجنوناً، هذا العمل - الركض في الشوارع وطعن المارة - مليء بالهستيريا والجنون، وقد يكون مدفوعاً من جهة سياسية متطرفة. وقد تكون له دوافع اخرى. الا ان العمل مرفوض من اساسه. ولا يقبل اي تبرير له.

ولكننا لا نستطيع ان نتصور استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة، وما يرافقه من ممارسات قمع وقتل وعقوبات جماعية، دون ان تكون افرازات واسقاطات اخرى مقابلة له.. يترجمها قلة من الناس على ذلك النحو المتطرف - قتل وجرح الابرياء.

ولذلك، فإن ازالة الاحتلال، هي السبيل لازالة الارهاب. نعم، يجب اغلاق المناطق المحتلة، ولكن ليس كما يفكر رابين والعساكر. يجب اقامة حدود بين اسرائيل والمناطق المحتلة تكون حدوداً ثابتة بين دولتين، حدود سلام بين شعبين، بلا وجود اي جندي اسرائيلي وراءها.

وعندها، سيكون من مصلحة الشعبين ابقاؤها حدوداً مفتوحة. وعندها سيكون الشعبان موحدين، كجسم واحد، ضد كل من يفكر في خدش السلام وضد كل من يفكر في المساس بأمن المواطنين.. من الشعبين.

قد يبدو هذا حلما بالنسبة للبعض. ولكن، من يريد بصدق واخلاص حماية المواطنين من الشعبين وبناء مستقبل مشرق للاجيال القادمة، سيرى كم من مصلحتنا جميعاً ان يتحول هذا الحلم الى واقع.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥ ٥٣٣ و٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهللن - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

■■ في المؤتمر الصحفي لبنك باركليس - ديسكونت:

وقائع جديدة عن هيمنة الطغمة المالية في ظل مواصلة دوامة الركود الاقتصادي

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● بمشاركة ممثلي وسائل الاعلام وعدد من المختصين في الشؤون الاقتصادية والمالية عقدت ادارة بنك باركليس - ديسكونت ظهر امس الاول (الاحد ٢/٢٨) مؤتمراً صحفياً في «بيت سوكولوف» بتل ابيب بمناسبة صدور تقرير تلخيص موازنة نتائج نشاط المجمّع البنكي في العام ١٩٩٢. وكنت احد المدعوين لهذا المؤتمر.

ويكتسب تقرير هذا البنك اهمية خاصة نظراً لكونه احد الاذرع المؤثرة في الحياة الاقتصادية - المالية في البلاد (احد المجمعات الرئيسية الخمسة للرأسمال بقيادة البنوك التي تهيمن على الاقتصاد والسوق المالية). ونظراً لكون نتائج نشاطه تجسد الملامح البارزة لنزعة وطابع التطور الاقتصادي والاجتماعي.

ومن التقرير الذي قدمه المدير العام للبنك، موشيه نويدبرغر، عن حصيلة النشاط في العام ١٩٩٢ تبرز ثلاثة مؤشرات رئيسية:

* اولاً: مواصلة نزعة تمركز الرأسمال عن طريق نظام المشاركة في حزمة الاسهم المقررة (لها حق التصويت) بهدف ضمان الهيمنة على بنوك وشركات اخرى ودمجها في نهاية المطاف في ملكية البنك. ومن ابرز الامثلة لتعزز ظاهرة تمركز الرأسمال بهدف زيادة وزن بنك ديسكونت داخل الطغمة المالية الاسرائيلية وفي المنافسة على المجمعات البنكية الاربعة الاخرى - بنك لئومي، بنك العمال، بنك مزراحي، بنك بنلئومي - للهيمنة على الاقتصاد والسوق، عملية ابتلاع بنك باركليس. ففي بداية شهر شباط الماضي قامت ادارة بنك ديسكونت بشراء وضم ٥٠٪ من اسهم بنك باركليس الذي مركزه في لندن، لتضمن لنفسها الملكية والهيمنة في بنك ديسكونت بعد ان ضمت اسهم بنك باركليس في الشراكة معها واصبح مالك جميع اسهم الملكية.

* ثانياً: مواصلة جرف الارباح بنسبة عالية في ظروف الركود الاقتصادي وتخفيض وتيرة نمو الاجور. وتشير معطيات تقرير البنك الى انه وفقا لدلائل النشاط الاساسية فقد حققت مكاسب وارباحا ملموسة تجعله احد المنافسين الديناميين في مجموعة «الترويكا» - مع بنك لئومي وبنك العمال - فالدلائل الاساسية تشير الى ما يلي:

* ازدادت الارباح الصافية (المنسّقة مع نسبة التضخم وبعد خصم ضريبة الدخل) من (٢٨,٦) مليون شيكل عام ١٩٩١ الى (٣٧,٢) مليون شيكل في العام ١٩٩٢. اي بزيادة صافية تبلغ نسبتها (٣٠,١٪). وبهذا زادت موازنة البنك المنسقة في نهاية ١٩٩٢ بنسبة (١١,٤٪) بالمقارنة مع ١٩٩١ واصبح حجمها (الموازنة) في ١٩٩٢/١٢/٣١ (٣,٩٩٩) مليار شيكل. وكانت نسبة الربح على الرأسمال (الذي يستثمره البنك) ١٣,٧٪.

* بلغ الربح الموحد قبل دفع الضريبة من النشاطات الاعتيادية (ارباح البنك و«بناته» و«حفيداته» من الفارق في الفائدة بين الاعتمادات والقروض التي يقدمها البنك لزبائنه ومن الفوائد التي يدفعها عن ودائع واستثمارات الزبائن) - في نهاية ١٩٩٢ (٨٣,١) مليون شيكل مقابل (٦٨,٠) مليون شيكل في عام ١٩٩١. اي بزيادة (٢٢,٢٪). اما الربح الموحد الصافي (بعد دفع الضريبة) فقد بلغ ٣٧,٢ مليون شيكل عام ١٩٩٢ مقابل (٢٨,٦) مليون شيكل عام ١٩٩١، اي بزيادة ٣٠,١٪.

* بلغت نسبة الربح غير الصافية عن الرأسمال الذاتي (التأسيسي لارباب البنك) (٣٠,٦٪) مقابل (٢٥,٤٪) في العام ١٩٩١. اما نسبة الربح الصافية فقد بلغت ١٣,٧٪ مقابل (١٠,٧٪) عام ١٩٩١.

ان التحسن الذي طرأ على نتائج نشاط البنك كان بفعل زيادة المداخيل جراء نسبة الفائدة المرتفعة ومن توسيع دائرة القروض والنشاط في البورصة مقابل «النجاعة» في تقليص المصروفات خاصة جراء تكبيل اجور العاملين في البنك ونفقات سيارة اخرى. فحسب تقرير البنك ازدادت مداخيل البنك من نشاطاته بنسبة ٢٧,٨٪ بينما ازدادت النفقات التشغيلية، والتي مركبها الاساسي الاجور بنسبة ٢,٨٪ فقط. واذا استثنينا الاجور الدسمة للطواقم الادارية من الموظفين الكبار في البنك فإن حصيلة ١٩٩٢ كانت تحجيم اجور الموظفين الصغار وشروط عملهم. فعلى سبيل المثال فإن المدير العام لبنك باركليس - ديسكونت، موشيه نويدبرغر، بلغ معاشه السنوي عام ١٩٩٢ (٧٦٧,٠١٣) والمنسق مع معدل جدول الغلاء في شهر ١٢/ ١٩٩٢ اضافة الى (١٥٤,٤٣٣) شيكل مخصصات اجتماعية وهبات. اما في العام ١٩٩١ فقد تقاضى (٧٥٣) الف شيكل زائد (١٨,٧٠٣) امتيازات اجتماعية وهبات.

* ثالثاً: مواصلة السياسة المنهجية تجاه الجماهير العربية القائمة على مبدأ «الدمج بدون تطوير». ففي المؤتمر الصحفي المذكور، وبعد ان انهى المدير العام استعراضه لانجازات العام ١٩٩٢ وعن النشاطات المتفرغة للبنك في شتى المجالات الاقتصادية في البورصة والزراعة والصناعة (المقصود الاستثمارات والاعتمادات) وغيرها، بعد ان انهى وجهت لحضرته سؤالاً:

ان البنك «وسع» نشاطه في الشمال، وخاصة بين الجماهير العربية حيث فتحت فروع نشطة في العديد من المدن والقرى العربية. والسؤال، هل سيواصل البنك سياسته القائمة على امتصاص توفيرات الجماهير العربية (مع باقي البنوك) واستثمارها خارج اطار التطور العربي، ام ان ادارة البنك تفكر بتغيير سياستها والاسهام في عملية التطوير العمراني، تصنيع وغيره، في الوسط العربي الذي يعاني من مآسي سياسة التمييز المنهجية ونتائجها، من بطالة وانخفاض مستوى المعيشة لعائلات تحت خط الفقر؟

وكانت اجابته دبلوماسية مبنية على طمس الواقع والتهرب من مواجهته، اذ ركز بالاساس على ان البنك يخدم الجمهور العربي بواسطة القروض، وحتى انه يقدم بعض الاعتمادات التسليفية لبعض المجالس المحلية العربية! لم اواصل الحوار مع حضرته لانني على يقين بأن المطلوب اولاً تغيير السياسة التمييزية السلطوية المنهجية في مجال تطوير الوسط العربي. فتغيير جذري في الرأس يؤدي حتماً الى تغيير جدي في نهج الاطراف.

ما اريد تأكيده في النهاية ان تقرير بنك باركليس - ديسكونت الجديد جاء ليدعم بمعطيات جديدة حقيقة طابع التطور الاقتصادي في اسرائيل الذي يهيمن على مفاتيح تطوره طغمة الرأسمال المالي التي في مركزها مجمعات احتكارات البنوك كمحور لهذه الطغمة.

تبرئة طبيب من تهمة ممارسة الاعمال المشينة مع زبونته المريضة

*** المريضة ترددت عشر مرات على عيادة الطبيب للمعالجة. وخلال ذلك تطورت بينهما قصة غرام. واضطرت الامرأة الى تقديم شكوى تحت ضغط جارتها الشرطية التي هددتها بابلاغ زوجها المتدين ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «انطباعي العام عن المتهم انه يقول الحقيقة وتكلم بصدق. لقد اعترف وفعل ما فعله ولم تعترض المشتكية على ما قام به، بل كانت هناك موافقة مرة واضحة ومرة كانت رمزية. وهذا ثبت من خلال ما سمع هنا في الجلسة ولكن كطبيب كان عليه ان يحترم مهنته وبيته الذي حوله الى عيادة وعدم استخدامه عشا للغرام».

هذا بعض ما جاء في قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، وبرأ فيه الطبيب ابراهام تسور من تهمة «ممارسة الاعمال المشينة مع امرأة متدينة تعالجت في عيادته».

واتخذ قرار تبرئة الطبيب بعد الاستماع الى الشهود حيث تأكد للمحكمة ان الامرأة لم تعترض على رغبة الطبيب وقدمت الشكوى غصبا عنها بعد ان هددتها جارتها الشرطية بابلاغ زوجها حول الموضوع.

ووفق لائحة الاتهام: «في الفترة الواقعة بين (٩/١١/٨٨ - ٢٣/١١/٨٩) عالج الطبيب مريضة مصابة بداء الربو، تدعى عدينه ليفي وخلال ترددها على العيادة مارس معها اعمالا مشينة».

ووقف المتهم وحيدا في جلسة المحكمة مدافعا عن نفسه، فيما كان الى جانب النيابة: المشتكية ومحقق الشرطة وطبيب الشرطة وشاهدة عيان من الشرطة. وقالت شاهدة العيان بنينا كوزي انها رأت جارتها تبكي وهي تنتظرها في مركز الشرطة لتقديم شكوى. وعندما سألتها عن سبب حضورها الى الشرطة قالت لها. فسجلت ما قالته ونقلت الشكوى الى قسم التحقيق في الشرطة. ومما قالته المشتكية انها امرأة متدينة وتخشى ان يعرف زوجها بالموضوع وذلك سيؤدي الى التفريق بينهما وهدم البيت. ولكن رغم ذلك واصلت المشتكية الذهاب الى العيادة رغم اعماله الشاذة لانه حسب رأيها طبيب جيد.

وخلال تقديم افادتها ظهر التناقض واضحا بين اقوال الشرطية واقوال المشتكية. حيث اكدت الاخيرة ان الشرطية اقنعتها بتقديم الشكوى. ومن هنا بدأت القصة.

والملفت للانتباه ما جاء في اقوال طبيب الشرطة: «في اعتقادي ان المشتكية استمتعت في الحالتين، فلقد حصلت على علاج جيد واستمتعت جنسيا. وعلاوة على ذلك فقد ترددت على عيادته عشر مرات، فيما لاطفها الطبيب خلال (٦) مرات والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا ترددت على العيادة رغم اعماله المشينة؟ خاصة انه علينا عدم النسيان ان الطب في اسرائيل متقدم جدا وهناك اطباء جيدون، كان بالامكان التوجه لاحدهم».

واستصعب القاضي قبول وجهة نظر المشتكية بانها كانت ساذجة خاصة وانها ناضجة ومتزوجة واعترفت انها اخطأت وكان عليها ان لا تستمر في التردد على العيادة والموافقة على ممارسة الجنس. وفي احدى المرات طلبت منه ان ينظف فمه لكي لا يذهب الى البيت مع احمر الشفاه. كذلك اعترفت انها عندما عارضت ان يلامسها استجاب لذلك. وعلى ضوء ذلك يفرض السؤال نفسه: لماذا اعطته الفرصة لاكثر من مرة ولم تصفعه او تعارض او تصرخ؟ وعلى العكس اعترفت بانها قالت له انه «حلو وجذاب».

واكثر من ذلك اتصلت المشتكية هاتفيا بالطبيب واعتذرت له عن تقديم الشكوى مؤكدة انها اجبرت على ذلك لكي لا تبلغ الشرطية زوجها.

حياة اضخم بلغاري في خطر

● صوفيا - ذكرت صحيفة «كونتيننانت» البلغارية، امس الاثنين، ان حياة اضخم بلغاري وهو جيفكو تينيف الذي يزن (٢٨٥) كغم في خطر.

ويتعين لانقاذ حياة تينيف وهو سائق قديم في بلوفديف (جنوبا) اجراء جراحة استئصال لجزء من معدته وجزء من الامعاء لانقاص طولها. ولا يمكن اجراء هذه الجراحة في بلغاريا وهي تكلف في النمسا (٣٢٠) الف شلن (حوالي ٣٢ الف دولار).

وقد وجهت اسرة تينيف نداء لجمع التبرعات.

لو عاد شباب هذا المصارع القديم!

● القاهرة - «ليت الشباب يعود يوماً»!.. مقولة يرددها الكثيرون ولكن بالتأكيد «عم محمود» الرجل الذي تخطى الستين كان اكثرهم صدقاً عندما تعرض لهذه الحادثة في الاسبوع الماضي!

والحادث بدأ في منتصف الليل عندما انهى «عم محمود» عمله وقرر العودة الى زوجته في موعده كل يوم.

وقف الرجل في شارع الملك فيصل بالهرم ينتظر سيارة الاجرة التي ستقله الى منزله في شارع المنيل ولكن الوقت يمر وسيارات الاجرة ايضاً تمر ولا تعيره اهتماماً.

ولم يجد الرجل مفراً سوى المشي.. ولكنه عاد وتراجع عن الفكرة متسائلاً في حسرة «فين ايام زمان»!

وزمان.. كان عم «محمود» شاباً قوياً.. مصارعاً حقق الكثير من الانتصارات الرياضية ونال العديد من الجوائز.. وتذكر الرجل «المشاوير» التي كان يقطعها - آنذاك - سيراً على الاقدام.. ولكن بالطبع الامر الآن يختلف بعد كل هذه السنوات التي اثقلته وقيدت حركته.

فجأة.. توقفت - امام الرجل - سيارة نصف نقل بها ثلاثة من الشباب.. اعتقد «عم محمود» ان ركاب السيارة توقفوا لتوصيله الى حيث يشاء رحمة بسنه التي لا تحتمل جو الشتاء القارص البرودة.. ولكن الحقيقة كانت غير ذلك بالمرة!

فوجئ الرجل بالشبان الثلاثة يشهرون المطاوي في وجهه ويطلب منه احدهم كل المبلغ الموجود في جيبه.. لم يصدق الرجل ما يحدث له.. كاد يرفض ويقاوم الا انه تذكر ضعفه ووهنه.. انصاع «عم محمود» لامر الشباب وقوتهم واعطاهم (٧٠) جنيهاً.. كان المبلغ كل ما يملك «عم محمود» وقتها.

هم الشبان الثلاثة بالانطلاق بسيارتهم الا انهم توقفوا مرة اخرى وعادوا الى الرجل وسأله احدهم:

- لماذا تبقى في مكانك ايها العجوز؟

لم يرد «عم محمود».. الموقف اخرس لسانه كما كبل ارادته فسأله شاب آخر منهم.

- انطق ايها العجوز.. هل تنوي ابلاغ الشرطة؟

انتحار الليدي ايفا جرين بعد ان ضُبط زوجها مع احدى فتيات الليل!

*** رغم مرور (١٥) شهراً على الفضيحة التي هزت حياتها واستقالة زوجها من منصب مدير مكتب الادعاءات البريطاني.. وانفصالها عنه.. الا انها قررت الانتحار ***

● لندن - رغم كل الدلائل التي تؤكد انها ماتت منتحرة الا ان الجميع يعتبرونه مسؤولاً عن موتها..

فلم تتحمل الزوجة ان ترى الرجل الذي ضحت من اجله بكل شيء والذي وقفت الى جواره على مدى (٢٥) عاماً يمكن ان ينهي حياته الاسرية والعملية بهذه الفضيحة.. ومع من.. عاهرة؟!

لم تصدق الليدي ايفا جرين - السويدية الاصل والتي تركت وطنها وعاشت مع زوجها في بريطانيا وساعدته حتى وصل الى اعلى المناصب واصبح مدير مكتب الادعاءات البريطاني - ان يسقط هذه السقطة الفظيعة التي جلبت له ولها العار، وجعلته يستقيل وهو من كبار رجال القانون من منصبه بعد ان ضبطه البوليس وهو يتفق مع احدى فتيات الليل في احدى طرق لندن على اقامة علاقة بينهما.

وفي الاسبوع الماضي عثر البوليس على جثة الليدي ايفا جرين زوجة السير آلان جرين مدير مكتب الادعاءات البريطاني السابق وبجانبها زجاجة دواء فارغة وثلاثة خطابات احدها موجه الى ابنها «روبن» (٢٣ عاماً) والثاني الى ابنتها «سوزي» (٢١ عاماً) - والثالث يتعلق باشياء خاصة بها. في شقتها في «ميديا نيل» بغرب «ميديا نيل» بغرب لندن. ولم تترك رسالة لزوجها.

ورغم مرور (١٥) شهراً على فضيحة زوجها السير آلان جرين عندما القى البوليس القبض عليه وهو يتحدث مع احدى فتيات الليل ويعرض عليها ان تركب سيارته في احدى طرق لندن.

وقبل تلك الحادثة كانت الليدي جرين متماسكة وتحاول التأكيد على ان حياتهما الزوجية لم تتأثر.. الا انها كانت تعيش حالة من الاحباط والاكتئاب لم تستطع اخفاءها في الفترة الاخيرة عندما قررت الانفصال عن زوجها وانتقلت في شقة مستقلة في «بريموروث هيل» في محاولة للتخلص من نظرات جيرانها الذين علموا فضيحة زوجها المنشورة في الصحف البريطانية والعالمية وشاهدوا صورته مع فتاة الليل.

وفي شقتها الجديدة اعطت انطباعاً للجيران الجدد بأنها غير متزوجة او ارملة!.. في حين انها طلبت الطلاق من زوجها الخائن الذي رفض طلبها مؤكداً على انه يحبها ولا يستطيع فراقها.. وانه تركها تنتقل في شقة اخرى حتى تهدأ اعصابها وتنسى ما فعله بها.



• الليدي ايفا جرين •

* الصدمة فظيعة *

يقول احد اصدقائها.. كانت صدمتها فظيعة في زوجها الرجل الشهير الذي يتمتع باحترام شديد في الاوساط السياسية والقانونية والقضائية بوصفه من كبار رجال القانون في بريطانيا.. فقد كانت تكرس كل وقتها من اجله وكانت تفعل كل ما يجعله يتقدم للامام.. وعندما انتهى مستقبله بهذه الفضيحة شعرت انه يجب ان تنتهي هي الاخرى.

ادانة شاب من ابطن بتهمة اغتصاب فتاة قاصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، الشاب عمر علي خالدي (٢١ عاما) من قرية ابطن بتهمة الاغتصاب وتعذيب فتاة قاصر وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة سبعة اعوام ونصف العام.

وكان المتهم وفق لائحة الاتهام قد قام بتنفيذ جريمة الاعتداء والاغتصاب ضد فتاة من «كفار حسيديم» في السادسة عشرة والنصف من عمرها عند مفرق «ياغور» في ساعات ما بعد ظهر احد ايام ايلول الماضي.

وجاء في لائحة الاتهام، ايضا، ان المتهم اقترح على الضحية بعد تنفيذ جريمته ان يتزوجها!

وقال قاضي المحكمة المركزية في حيفا، مالكيل سلوتسكي، في حيثيات قراره انه اقتنع بما روته المدعية فيما كانت اقوال المدعى عليه غير مقنعة وعلى الرغم من ذلك اخذ بعين الاعتبار بصغر سن المتهم وماضيه بلا سوابق جنائية ولذلك ادانه بالسجن للمدة المذكورة.



● «عم محمود» ●

ورفض الرجل الكلام مرة اخرى.. ضحك الشبان الثلاثة.. وكانت الخمر تلعب برؤوسهم وشفاهم.. يسخرون من ضعف الرجل العجوز.

وكان بطشهم هذه المرة اكثر عنفاً.. قام احدهم بضرب «عم محمود» بالمطراة في وجهه واسرع يستولي على ساعة يد ذهبية كانت في يد الرجل ثم انطلق ثلاثتهم بالسيارة هاربين تاركين «عم محمود» يترنح من الالم ويسقط على الارض سابحاً في دمائه.

ارقام السيارة الهاربة.. كانت آخر ما شاهد «عم محمود» قبل سقوطه مغشياً عليه وينقله عدد قليل من المارة - كانوا في الشارع - الى المستشفى لاسعافه.

البلاغ.. وارقام السيارة الهاربة كانت على مكتب العميد مدير مباحث الجيزة.. ساعات قليلة وكان رجال المباحث قد القوا القبض على اثنين من الجناة واعترفا باشتراكهما في الحادث وارشدا عن زميلهما الهارب.

تلك هي حكاية «عم محمود».. المصارع القديم!

ولكن.. ماذا لو تحقق المستحيل وعاد بنا الزمان الى عام ١٩٤٧ يوم حصل «عم محمود» على احدى بطولاته الرياضية وتكرر نفس الموقف؟!

من المؤكد ان النتيجة كانت ستختلف تماماً!



● الزوج السير آلان ●

● فتاة الليل، نيكولا ●

لم ينفع الليدي ايفا جرين جهود اصدقائها الذين حاولوا تخفيف احزانها واقناعها بالعودة الى حياتها الطبيعية.. ولكنها لم تنس انها كانت زوجة رجل قانون شهير ومعروف وكان منزلها صالونا للشخصيات السياسية والمشاهير من الوزراء ورجال البرلمان.

ويقول ابنها روبن انها ازدادت اكتئاباً قبل وفاتها بأسبوع فقد كانت تشعر بالوحدة والبرودة في بيت اصبح خاليا من الاحباب والابناء.. فالابن يقضي معظم الوقت خارج المنزل والابنة الوحيدة هاجرت الى امريكا هربا من فضيحة ابيها.. والزوج انتهى امره!.. صحيح انها كانت تحبه ولكنها لم تستطع ان تغفر له خيانته.. ولذلك لم يستطع الزوج الخائن ان يقول شيئاً تعليقا على وفاة زوجته المخلصة سوى بكلمة واحدة.. «وانا آسف للغاية»!.. ولكن هل تكفي؟!

الغريب ان فتاة الليل والتي تدعى «نيكولا ايفانز» والتي كانت سببا في هذه الفضيحة وموت الزوجة.. قالت بعد ان سألها الصحفيون عن رأيها في الاحداث التي ادت الى انتهاء مستقبل السير آلان ووفاة زوجته. «انه شيء مؤسف ان تموت زوجته بهذه الطريقة ولكنني لست مسؤولة بأي شكل عن موتها».

وقالت ان المسؤولية تقع على السير آلان الذي كان يجب ان يفكر قبل ان يتورط معي في علاقة، ان الرجال الذين يفعلون مثلة يجب ان يعترفوا بمسؤوليتهم عن تورطهم في مثل هذه العلاقات وليس من الشجاعة القاء مسؤولية فشل الزواج او انتهائه على «فتاة الليل»!

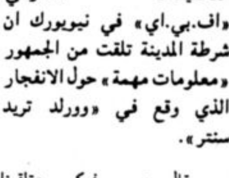
الطريف ان نيكولا لم تتحدث مع مراسلي الصحف الا بعد ان حصلت من كل منهم على (٥٠٠) جنيه استرليني مقابل هذا الحديث!

تلقي «معلومات مهمة» حول الانفجار في «وورلد تريد سنتر»

* العثور على احد المفقودين سليماً معافى! *

● نيويورك - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول فرع مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.اي» في نيويورك ان شرطة المدينة تلقت من الجمهور «معلومات مهمة» حول الانفجار الذي وقع في «وورلد تريد سنتر».

وقال جيمس فوكس «تلقينا معلومات مهمة من اشخاص كانوا قريبين لحظة وقوع الانفجار». واوضح ان الشرطة تحقق بشأن «حوالي خمسين اعلان مسؤولية».



وكان المحققون قد دعوا، الجمعة الماضي، بعيد حصول الانفجار سكان نيويورك الى تقديم ما لديهم من معلومات حول ما حصل عبر خط هاتفي خصص لذلك.

وقال فوكس، ايضاً، ان لديه القناعة التامة بأنه «سيتم العثور على المذنبين وبأنهم سيعاقبون».

من جهة اخرى تم العثور على احد الشخصين اللذين اعتبرا مفقودين في الانفجار سليماً معافى.

واضاف رئيس شرطة نيويورك، ريموند كيللي، لشبكة التلفزيون «سي.ان.ان» ان «هذا الشخص لم يكن موجوداً في مكان وقوع الانفجار وهو سليم معافى». واضاف «ان جهودنا ستنصب الآن على البحث عن آخر شخص مفقود».

واعلن مسؤولو الاسواق الرئيسية «لاجل» ان هذه الاسواق التي تعمل عادة قرب «وورلد تريد سنتر» في نيويورك بدأت بممارسة نشاطها، امس الاثنين بإذن خاص من السلطات المحلية.

فقد اعلن جيم نيل، المدير العام لمركز الاسواق «لاجل»، يوم الاحد، ان سوق «فيوتشر ايكسشانج» وسوق المواد الاولية «كومودیتي ایکسشانج» و«نيويورك مركانتايل ايكسشانج» وسوق القهوة والسكر والكاكاو وسوق القطن ستمارس اعمالها اعتباراً من يوم الاثنين».

واضاف نيل «انه لمن الحيوي للاقتصاد العالمي ان تفتح الاسواق ابوابها حيث ان قيمة العقود تبلغ مليارات الدولارات».

الا ان البرجين اللذين يتألف منهما «وورلد تريد سنتر» حيث انفجرت قنبلة الجمعة الماضي، سيبقيان مغلقين لمدة لا تقل عن اسبوع يجري خلالها اصلاح اجهزة الحفاظ على السلامة.

وتتخذ حوالي ٩٠٠ شركة من بينها مصرف «داي ايشي كنغيو» الياباني وهو اكبر مصرف في العالم مقرا لها في البرجين حيث يعمل يوميا خمسون الف شخص. وكان العديد من هذه الشركات يبحث عن مقر مؤقت له في منهاتن.



في ولاية تكساس:

اشتباك بين الشرطة واتباع المذهب المنبثق عن الكنيسة السبتية

* تبادل اطلاق النار يسفر عن مصرع ٤ اشخاص وجرح ٢٢ آخرين *

● واكو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - افادت آخر حصيلة رسمية نشرت مساء الاحد ان اربعة من رجال الشرطة الفدراليين واثنين من اتباع مذهب ديني على الاقل قتلوا، يوم الاحد، في واكو (تكساس) في اشتباك بين السلطات واتباع المذهب.

وجرح (١٥) شرطياً من المكتب الفدرالي للكحول والتبغ والاسلحة الذراع المسلح لوزارة الخزانة ومن الشرطة المحلية خلال تبادل اطلاق النار الذي استمر (٤٥) دقيقة صباح الاحد. وجرح سبعة من اتباع المذهب. كما وقع اشتباك آخر مساء اليوم ذاته.

وهاجم اكثر من مئة من رجال الشرطة الفدرالية والشرطة المحلية صباح الاحد معقل مذهب «اتباع داود» لمصادرة الاسلحة والمتفجرات التي يحتوي عليها والقاء القبض على زعيم المجموعة الدينية، فرنون هاول.

وتبلغ مساحة الارض التابعة للمذهب (٣١) هكتاراً وتقع على بعد (١٦) كيلومتراً شرق واكو وتشكل قلعة حقيقية يوجد فيها برج للمراقبة ويتناوب الحراس على حراستها طوال الليل وفق صحيفة «واكو تريبون».

وكانت قوات الشرطة حاصرت الموقع مساء الاحد وحاولت التفاوض مع فرنون هاول الذي يعتبر نفسه المسيح. وانبثق المذهب الموجود في واكو منذ ١٩٣٥ عن الكنيسة السبتية التي تقول بأن المسيح سيأتي قريباً والتي تنفي كل صلة لها بالمذهب حالياً. ويوجد نحو (٧٥) شخصاً في مباني اتباع المذهب.

وخرج اطفال سالمين من الموقع مساء الاحد وفق الشرطة.

وقال فرنون هاول المعروف، ايضاً، باسم ديفيد كورش في حديث هاتفي مع محطة «سي.ان.ان» انه جرح خلال تبادل اطلاق النار وان طفلاً يبلغ من العمر عامين قتل.

واوضح ناطق باسم احد المستشفيات ان معظم الجرحى اصيبوا بالرصاص وان حالة بعضهم خطرة.

وكان لدى رجال الشرطة الفدراليين مذكرة بتفتيش مقر المذهب الديني.

وحسب صحفي في تلفزيون محلي فإن رجال الشرطة وصلوا الى المكان واوقفوا سياراتهم امام المبنى ثم شنوا هجوماً. وقال الشهود ان تبادلاً لاطلاق النار حصل داخل المبنى بعد نجاح عدد من رجال الامن بدخوله وقد شوهد بعضهم وهم يفرون من النوافذ.

وبعد اشتباك استمر حوالي ثلاثة ارباع الساعة توصل الطرفان الى اتفاق على وقف لاطلاق النار من اجل السماح لسيارات الاسعاف والمروحيات بنقل المصابين.

وفاة الفنان ايدي قسطنطين في فيسبادن

● فيسبادن/ المانيا - و.ص.ف - علم يوم السبت الماضي من بلدية فيسبادن ان الممثل والمغني ايدي قسطنطين توفي يوم الخميس عن خمسة وسبعين عاما في فيسبادن (غرب المانيا) اثر سكتة قلبية.

ولد ايدي قسطنطين الفرنسي الجنسية في العام (١٩١٧) في لوس انجلس واشتهر بعد تمثيله دور عميل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) ليمي كوشن في افلام بوليسية امريكية في الخمسينات.

ومنذ العام (١٩٧٨) استقر مع زوجته مايا وابنته في فيسبادن. وقال رئيس بلدية فيسبادن اشيم اكسنير «انه بغياب ايدي قسطنطين فقد العالم ممثلا كبيرا. وفقدت المدينة احد اصدقائها».

وقبل ان توافيه المنية ببضعة ايام افتتح قسطنطين معرضا بعنوان «بيت لليمي كوشن» وعرضا استعاديا لافلامه.

وفاة ليليان غيش نجمة السينما الصامتة الامريكية

● نيويورك - و.ص.ف. - توفيت الممثلة الامريكية، ليليان غيش، التي كانت من بين نجمات السينما الصامتة يوم السبت الماضي في نيويورك عن (٩٩) عاماً.

وكانت ليليان غيش واسمها الحقيقي ليلان دوغيش النجمة المفضلة للمخرج الامريكي الكبير ديفيد و. غريفيث وارتبط اسمها باسمه ارتباطا وثيقا. فقد كانت بطلة كل افلام هذا المخرج الذي وضع اسس السينما الامريكية ومن بينها في شكل خاص «بيرث اوف اي نيشين» (مولد امة) ١٩١٥ و«انتوليرانس» (عدم التسامح) ١٩١٦ و«بروكين بلوسومز» (الزهور المكسورة) ١٩١٩.

ومثلت ليليان غيش في اكثر من مائة فيلم من بينها اشرطة وثائقية عديدة جسدت فيها شخصيات رقيقة وحساسة.

وقامت غيش ببطولة فيلمها الاخير «حيتان آب» في العام ١٩٨٧ الى جانب بيتي ديفيس الراحلة.

وقامت ليليان غيش باخراج فيلم «ريمودیلینغ يور هازبند» (اعادة قولبة زوجك) ١٩٢٠ حيث قامت اختها دوروثي بدور البطولة.

على اثر فوز مرشح اليمين في الانتخابات القبرصية:

قلق حذر يسود الأوساط الدبلوماسية

*** د. دونيس كريستوفانيس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي القبرصي: فاز مرشح اليمين بفارق اصوات قليلة جدا * الصحف والكنيسة وقفت الى جانب مرشح اليمين * سننتظر ونحكم على الامور من خلال ممارسة السلطة الجديدة * قد يحصل بعض التغيير في توجه السلطة الجديدة، لكنني أرجح انها لن تتراجع عن تأييد الشعب الفلسطيني وقضيته ***

● تقرير: ليلى ياسين (فوده) - نيقوسيا/ قبرص ●

● بعد (٣٠ عاما) وفي المرة الثالثة من ترشيحه لرئاسة الجمهورية القبرصية، تمكن زعيم حزب التجمع الدمقراطي اليميني «ديزي» غلافكوس كلاريديس (٧٣ عاما) من النجاح في الدورة الانتخابية الثانية والتي جرت يوم الاحد ١٤/ ٩٣/٢ وهزم منافسه القوي، رئيس الجمهورية الحالي جورج فاسيليو (٦١ عاما) والذي تنتهي مدة رئاسته التي دامت خمس سنوات يوم الاحد ٢٨/ ٩٣/٢ مستقل ومدعوم من قبل الحزب الشيوعي القبرصي «اكيل» واحزاب يسارية اخرى.

هذا وجاء فوز كلاريديس مفاجئا لكل التوقعات، التي رجحت فوز رئيس الجمهورية فاسيليو، وخاصة بعد حصوله على اعلى نسبة من الناخبين في المرحلة الاولى للانتخاب، حيث حصل على ٤٤.٢٪ من اصوات الناخبين القبارصة البالغ عددهم (٣٩٣ ألف) شخص، وكان المنافس الاقوى من بين المرشحين الثلاثة.

وقد سادت اجواء من التفاؤل خاصة بين اعضاء الحزب الشيوعي القبرصي (أكيل) حيث عبر اعضاء الحزب وقيادته عن ثقتهم التامة بأن فاسيليو سينتخب للدورة القادمة لرئاسة الجمهورية. ولكن الحقيقة على ارض الواقع جاءت مغايرة، حيث تمكن كلاريديس من الفوز بنسبة ضئيلة جدا من أصوات الناخبين، وحصل ٥٠.٣٪ بينما فاسيليو حصل على (٤٩.٧٪) اي بفارق (١٩٨٨) صوتا.

وكانت مرحلة الانتخابات القبرصية الاولى جرت في بداية الشهر الماضي شباط، وتنافس خلالها ثلاثة مرشحين وهم جورج فاسيليو (مستقل) بدعم من الحزب الشيوعي «اكيل» والذي يعد ثاني اقوى حزب تمثيلا في الجزيرة، حيث حصل في الانتخابات الاخيرة على ٣٣٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية، وكذلك بمشاركة احزاب يسارية اخرى وشخصيات مستقلة. وحصل السيد فاسيليو على ٤٤.٢٪ من الاصوات. وكان المرشح الثاني غلافكوس كلاريديس (٧٣ عاما) مرشح حزب «ديزي» اليميني، والذي يحاول منذ عام ١٩٦٣ الوصول الى رئاسة جمهورية قبرص، وقد حصل كلاريديس في الجولة الاولى على (٣٦.٧٪) من اصوات الناخبين.

ونال المرشح الثالث بسخاليس بسخاليديس، المرشح المعارض للمفاوضات الجارية باشراف الامم المتحدة لحل الازمة القبرصية، والمدعوم من قبل حزبي «ديكو» (اليمين والوسط) وايديك» الاشتراكي والكنيسة الارثوذكسية، على ١٨.٦٪ من اصوات الناخبين. لتبقى المنافسة في الدورة الثانية بين فاسيليو وكلاريديس.

وقد فاز ممثل حزب اليمين، كلاريديس، بعد دعمه من قبل انصار حزب (ديكو) والذي يتزعمه رئيس جمهورية قبرص السابق سبيروس كبريانو.

هذا وتمحورت الانتخابات القبرصية في الدرجة الاولى على موقف كل من المتنافسين من الحل الذي تتبناه الامم المتحدة للمشكلة القبرصية، المقسمة منذ عام ١٩٧٤ بعد غزو القوات التركية لها وسيطرتها على (٣٧٪) من اراضي الجزيرة لصالح الاقلية القبرصية التركية في شمالي الجزيرة. هذا ويضمن المشروع الدولي الحالي، والذي ترفضه الاقلية التركية، اعادة توحيد الجزيرة على اساس فيدرالي، وتقليص مساحة الارض التي تقع تحت سيطرة الاقلية التركية (والتي تصل نسبتها الى ١٨٪) من مجموع السكان) الى (٢٧٪) من مساحة الجزيرة وتقليل مساحة المنطقة الساحلية التي بحوزتها، حيث تعد الشطئان الشمالية من جزيرة قبرص هي الاغنى سياحيا واقتصاديا.

وكان فاسيليو قد وافق في حينه على المشروع الدولي، فيما ابدى كلاريديس تحفظاته منه، ودعا الى تغيرات اساسية في المشروع الدولي، ويؤكد على ان ترتيبات الفترة الانتقالية لخلق اتحاد فيدرالي تهدد قبرص وهو يدعو كذلك الى تأجيل المحادثات الجارية بين القبارصة اليونان والقبارصة الاتراك التي ترعاها الامم المتحدة.

هذا ويسود الاوساط الدبلوماسية العاملة في الجزيرة قلق حذر خشية تخلي كلاريديس عن المفاوضات، رغم المطالبة بانهاء الوضع القائم، وذلك بتأثير من حزب «ديكو» الذي يرفض مجرد التفاوض ويدعو الى القيام بعمل عسكري ضد اتراك قبرص وهذا الحزب هو الذي اوصل كلاريديس الى السلطة. كما نشرت الصحف قلق الاوساط السياسية في اليونان من فوز كلاريديس، معتبرة ان موقفه اكثر تشددا تجاه الاتراك، ورفضه للحل الدولي، مما قد يثير احراجات كبيرة لاثينا ويحملها أعباء لا تريد مواجهتها الان.

هذا ويرى المراقبون ان دعوة كلاريديس الى عقد مؤتمر قومي شامل يضم الاحزاب اليونانية والقبرصية، بهدف رسم سياسة يونانية شاملة ازاء الجزيرة انما تعني، في الواقع، مطالبة اثينا بالعودة الى لعب دور الحامي للقبارصة اليونان بكل ما يحمله ذلك من تصعيد التوتر مع تركيا. ولاحظ المراقبون ان حزب الدمقراطية الجديدة الحاكم في اليونان اظهر فتورا واضحا ازاء المرشح اليميني كلاريديس، على الرغم عن الارضية الايديولوجية المشتركة بين الطرفين.

وكان زعيم الاقلية التركية رؤوف دنكطاش قد اتصل مهنئا كلاريديس على فوزه ودعاه الى عقد اجتماع عاجل لوضع أسس جديدة للمفاوضات بين طرفي الجزيرة المقسومة.

كلاريديس ودنكطاش المحاميان المتخرجان معا من الجامعات البريطانية، قادا المفاوضات بين المجموعتين اليونانية والتركية منذ عام ١٩٦٣ التي شهدت خلاله الجزيرة أعمال عنف بين الطرفين، ويتحدثان لغة سياسية، أدت الى الحرب الاهلية عام ١٩٧٤، واعلان الكيان التركي في الشمال، وهو الكيان الذي لم تعترف به اية جهة دولية باستثناء انقرة. كما ويعارض الاثنان المقترحات الدولية ويعتبرها كل منهما مجحفة بحق جماعته. هذا واذا كان كلاريديس ودنكطاش يختلفان في الموقف من مقترحات الامم المتحدة، فانهما يتفقان على عدم المشاركة في الجولة المقبلة من المفاوضات. كما ويتوقع المراقبون ان يعيد انتخاب كلاريديس المفاوضات الى نقطة الصفر.

مع ذلك فان الاوساط الدبلوماسية في نيقوسيا تعتبر ان سياسيا محنكا مثل كلاريديس، والذي شارك في مفاوضات الاقلية التركية بين عامي ١٩٥٩ و١٩٨٣، والذي يعرف دنكطاش معرفة جيدة، لن يقدم على خطوة تغضب المجتمع الدولي والامم المتحدة ولن يتوانى عن ارسال مندوب له الى المفاوضات المقبلة في نيويورك، خصوصا وان الامم المتحدة اظهرت استياءها من عدم احراز اي تقدم في المفاوضات وبدأت بتقليص عدد قوات حفظ السلام الموجودة على ارض الجزيرة. وهو طبعا، اي كلاريديس، لا يرغب بخروج هذه القوات كي لا يجد نفسه مكشوفا امام ٣٥ الف جندي تركي موجودين في القسم الشمالي من بلاده منذ عام ١٩٧٤. كما انه يرغب في ابقاء بلاده على لائحة اولويات المجتمع الدولي.

وتبقى الاسئلة مفتوحة، كيف سيتصرف كلاريديس عند استلامه الحكم، وكيف سيؤثر ذلك على الوضع الداخلي والخارجي لقبرص، وكيف يقيم القبارصة نتائج هذه الانتخابات وتأثيراتها على المدى البعيد، وما هو الدور الذي لعبته وسائل الاعلام والكنيسة في ترجيح كفة كلاريديس اليميني على فاسيليو، المستقل، والمدعوم من الشيوعيين وما ستكون عليه السياسة القبرصية في المجالات الاخرى.

توجهت بهذه الاسئلة الى الدكتور دونيس كريستوفانيس، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي القبرصي (اكيل) وسكرتير اللجنة المركزية للعلاقات الخارجية. واجاب كالتالي:

«.. لقد انتهت هذه الانتخابات بشكل دراماتيكي وفاز مرشح اليمين بفارق ضئيل جدا حيث كانت تكفي بضعة مئات من الاصوات هنا او هناك، ليصبح احدهما رئيسا للجمهورية للاعوام الخمس القادمة وقد اكدت جميع الاستطلاعات ان النصر سيكون حليف السيد فاسيليو، ولكن للأسف لم يترجم هذا على ارض الواقع بسبب التغيرات، التي تمت في اللحظة الاخيرة باعلان حزب «ديكو» عن تأييده العلني لكلاريديس وكذلك الكنيسة والارييشوف الذي حاول في البداية الادعاء انه مستقل الا انه ايد كلاريديس كما ان الحليف الاساسي للشيوعيين الاشتراكي ليساريدس اعطى بعضا من اصواته لكلاريديس. لقد ايدنا فاسيليو لاننا اعتقدنا ان وجوده في السلطة فيه مصلحة جماهيرية عامة.

س: لماذا حليف دائم للشيوعيين مثل ليساريدس الاشتراكي يعطي اصواته لحزب يميني، رغم الاختلاف في الخط الايديولوجي؟ وكيف لم يتمكن فاسيليو، المستقل من استقطاب اصوات هؤلاء الناخبين؟

- لقد كان لفاسيليو دور مهم في بناء حياة اقتصادية واجتماعية جيدة ومزدهرة في قبرص، حيث ازدهر الاقتصاد في عهده وارتفع مستوى حياة الفرد، كما لا ينكر احد انجازات فاسيليو الداخلية الاخرى، وعلى الصعيد الخارجي تمكن من رفع القضية على مصاف القضايا الملحة عالميا، والتي يجب حلها سريعا. ولكنه للأسف لم يستمع لنصيحة الحزب الشيوعي القبرصي، ولم يستطع خلال توليه الرئاسة من جذب الاحزاب الاخرى لتأييد سياسته الخارجية وقد اعتقد السيد فاسيليو انه يستطيع الفوز دون الحاجة لعقد تحالفات مع الاحزاب الاخرى، اي بكلام بسيط فاسيليو لم يفهم اللعبة السياسية، رغم انه جيد في القضايا الاخرى وسوف تظهر نتائج انجازاته الكبيرة على اقتصاد البلد وعلاقات قبرص الدولية في وقت لاحق. وأما كلاريديس فقد فهم اللعبة بصورة افضل ولذلك اعطى كبريانو وتطلعاته الكثير.



● فاسيليو ●

● دنكطاش ●

س: ما هو دور وسائل الاعلام والكنيسة؟

ج - لقد لعب الاعلام دورا مؤيدا لكلاريديس حيث ايدته سبع صحف من ثمان واما الصحيفة الوحيدة التي أيدت فاسيليو فهي جريدة الحزب الشيوعي القبرصي، كما ان الصحافة المرئية والاذاعات شاركت في تأييد كلاريديس باستثناء محطة الاذاعة الرسمية، التي وقفت موقف الحياد. وكان للكنيسة دور كبير لعبته، عندما اعلن الارشبيشوف ان اراء كلاريديس هي الاقرب اليها.

س: سيؤثر ذلك على دور الحزب وموقفه في المعارضة، هل تعتقدون ان الحزب سيتضرر من وجود اليمين في السلطة؟ وكيف سيكون رد فعل الحزب؟

ج - نحن ننظر الى الامور على أرض الواقع وسوف ننتظر ونرى ما الذي سيجري حقيقة على ارض الواقع، من ناحيتنا لا نعتقد أنه سيجري اتباع سياسة «صيد الساحرات» ضد القوى اليسارية. لأن الحزب الشيوعي القبرصي اولا، حزب قوي له جذوره بين الشعب والطبقة العاملة وهو قوة فاعلة على الساحة له قاعدته القوية والكبيرة. وقوته موحدة.

كما ان الحزب سوف لن يتبع سياسة الرفض فقط لمجرد الرفض ففي حال قضية تهم البلد والمواطنين لن نكون نحن حجر العثرة في طريق حلها ولن نكون سياسة رافضة اذا وجدنا ان الامر في المصلحة العامة للجميع. كما واننا سنتعاون مع الحكومة في جميع القضايا التي تهم البلاد.. ولن نقول لا لمجرد اننا معارضة.

وأما من ناحية الاتفاقات التي وقعها كلاريديس مع الاحزاب الاخرى التي ايدت ترشيحه وتقسيمه للوظائف البرلمانية والحكومية فاذا تم الامر حسب الاتفاقات بينهما، سوف يتضرر الحزب من ذلك، حيث ان كل شخص ثالث تقريبا هو من الحزب داخل اجهزة الحكومة، وحسب اعتقادنا انهم اذا حاولوا تغيير هذا الوجه سيكون من الصعب عليهم، وربما سيحاولون بطريقة غير علنية وعندها سنكون امامهم وسنقف في وجههم. كما اننا لا نعتقد ذلك لان للدمقراطية جذورا عميقة داخل المجتمع القبرصي، وهو امر لن يسمح بذلك.

س: كيف تتوقعون، من وجهة الرؤية الحزبية، موقف كلاريديس والاحزاب الحليفة له من القضية الاهم، قبرص المنقسمة منذ ١٩٧٤؟

ج - في دعايته الانتخابية ابدى كلاريديس رفضه التام لمجموعة الافكار التي طرحتها الامم المتحدة من أجل اعادة توحيد الجزيرة ودعا الى تأجيل المحادثات وانتقد سياسة فاسيليو لأنه وافق على مقترحات الامم المتحدة دون ضمانات.

ورغم ضغط حلفائه، من حزب «ديكو»، الذين مكنوه من الفوز والذين يرفضون مبدأ التفاوض ويؤيدون عملا عسكريا، الا أننا، الحزب الشيوعي، لا نعتقد ان كلاريديس سوف يقاطع المحادثات، وربما سيؤجل المشاركة من شهر آذار الى منتصف نيسان ولكننا نعتقد انه في النهاية سوف يبعث بمندوبين عنه للمشاركة في المحادثات.

واذا حاول تنفيذ ما جاء في برنامجه الانتخابي والذي نعتبره من باب الدعاية الانتخابية، فهذا سيعرض البلاد الى ازمة حادة وخطيرة. وعلينا الان الانتظار والحكم على الامور من خلال الممارسات اليومية.

رأيي الشخصي ان كلاريديس سوف يعود الى موقفه السابق المؤيد للتفاوض من اجل انهاء الوضع الراهن المستمر منذ ١٩٧٤ ولن يعرض قبرص الى احتمالات سيئة.

س: ماذا عن السياسة الخارجية في المجالات الاخرى، وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية وتأييد الشعب والحكومة القبرصية لحل القضية الفلسطينية وحقه في

● البقية على ص ١٥ ●

أحمد فؤاد نجم:

شاعر «تكدير الأمن العام»!

● صلاح عيسى ●

● في النصف الاول من السبعينات، كان التوتر بين الرئيس الراحل انور السادات وجماهير الطلاب والمثقفين والصحفيين واقسام كثيرة من المواطنين، يتصاعد عاما بعد آخر، بسبب الخلاف حول قضايا عديدة، كان من بينها: تحرير الارض المحتلة وتوسيع نطاق الدمقراطية والحفاظ على ما كان يصطلح على تسميته – آنذاك – بالمكاسب الاجتماعية لثورة يوليو.

وكانت وسيلة الطلاب للتعبير عن ارائهم هي فرخ ورق بريستول مقاس ٧٠ x ١٠٠ سم، وقلم فلوماستر، يستخدمونها في اصدار عشرات الصحف، يعلقونها على حوائط الكليات، وعلى اشجارها، او يفرشونها على الارض ويثبتونها بقطع الاحجار ليقرأها زملاؤهم واساتذتهم وضباط الحرس الجامعي، ومؤتمرات يدعون اليها الصحفيين والكتاب والادباء والساسة، وتختتم عادة بدخول رجل متوسط القامة، مهوش الشعر، نابت الذقن، ممصوص القوام، يتجاوز عمره الاربعين – يرتدي – احيانا – قميصا قديما وبنطلونا ناحلا، وغالبا ما يرتدي جلبابا بلديا ويضع في اقدامه صندلا او بلغة فاسي، يتأبط ذراع رجل نحيف، ابرز ما في وجهه هو نظارة سوداء كبيرة يخفي بها عينيه الكفيفتين، ويسحبه ليصعدا الى منصة المدرج فيستقبلهما الطلاب بعاصفة من التصفيق المدوي، تستمر وقتا طويلا، ثم يبدأ الشاعر «أحمد فؤاد نجم» في القاء قصائده، ويغني الشيخ «أمام عيسى» ما لحنه من تلك القصائد، قبل ان يخرج الجميع في مسيرة صاخبة، تدور في انحاء الحرم الجامعي، وهي تهتف بالحياة وبالسقوط!

وفي مواجهة تلك الظاهرة، كانت الحكومة تلجأ في كل عام، الى توجيه ضربة امنية وقائية، تقبض خلالها على مئات الطلاب، بتهمة بث دعايات مثيرة، من شأنها تكدير الأمن العام، وتقبض على هامشها، على عدد من الكتاب والصحفيين والادباء والمحامين والعناصر العمالية النشطة، تصفهم عادة بانهم من العناصر المندسة، التي تسيء الى القاعدة الطلابية السليمة، وتقودهم الى السجون، فيقيمون بها اسابيع وشهورا، لا يكف خلالها الرئيس السادات عن الهجوم على الطلاب، والتنديد بما كانوا يكتبونه في صحفهم، او يقولونه في مؤتمراتهم، او يرددونه من اشعار واغان، كان يصفها عادة بأنها «رذالات» و«بذاءات» و«شتائم» و«سخائم»!!

وكان الشاعر الصعلوك وصديقه المغني الكفيف في مقدمة الذين تطولهم حملات الامن الوقائي في مفتتح كل عام.

وفي سنة من تلك السنوات، وقف نائب بمجلس الشعب – هو المرحوم «زكريا لطفي جمعة» – ليعلق على بيان كان الرئيس السادات قد القاه امام المجلس بمناسبة الحملة السنوية للقبض على الطلاب، داعيا الى تأييد ما ورد في خطاب الرئيس، فقال ان القاعدة الطلابية سليمة، وان المندسين من عملاء مراكز القوى، هم الذين يحرضون الطلاب على معارضة النظام، بما يلقونه في المؤتمرات الطلابية من خطب واشعار مثيرة، تحرض على الفوضى، ثم ارتفع صوته وهو يقول انه استطاع ان يحصل على وثيقة هامة هي قصيدة مما كان يلقى على مسامع ابنائنا الطلاب الابرياء من «الرذالات» و«البذاءات» و«السخائم»، من تأليف الشاعر البذيء «احمد فؤاد نجم»، وانه سيقرأها ليعرف النواب الحقيقة، واتخذ النائب الوضع الذي ظنه ملائما لالقاء الشعر، وأخذ يهتز مع ايقاع الابيات، وقد نفرت عروقه، وهو يتلو القصيدة التي كانت تقول:

قل اعوذو
مد بوزه
الجبان
ابن الجبانة
كل غدانا
قام لقانا
شعب طيب
وكل عشانا!

وذهل النائب لأن زملاءه النواب لم يشمئزوا، بل وسرت الهمهمات بينهم، وعلت البسمات وجوههم، وكاد بعضهم يصفق وخاصة انه كان قد اندمج في الالقاء، فمد بوزه الى الامام، واستدرك المرحوم حافظ بدوي – رئيس مجلس الشعب ايامها – الموقف قائلا ان اللائحة لا تجيز القاء هذا الشعر الرذيل، وامر النائب بالكف عن ضرب الامثلة، والمختزلين بشطب القصيدة من المضبطة. وفي اثناء الاستراحة احتشد النواب في البهو الفرعوني، حول النائب زكريا لطفي جمعة، يطلبون اليه ان يقول اعوذو ويمد بوزه، ويعيد القاء القصيدة عليهم ليحفظوها بعد ان صدر الامر بحذفها من المضبطة!

والغريب ان الشاعر الصعلوك «أحمد فؤاد نجم» لم يكن من عملاء مراكز القوى، او من الذين يرتدون قميص عبد الناصر – وهو الوصف الذي كان الاعلام الرسمي يطلقه على معارضي الرئيس السادات – بل كان من المعارضين لحكم عبد الناصر، ومن المعتقلين في أواخر عهده، فقد امضى السنوات – بين منتصف عام ١٩٦٨ ومنتصف ١٩٧١ في سجن القناطر الخيرية معتقلا بسبب اشعاره السياسية، ولم يفرج عنه هو وزميله المغني الضرير الا عندما قرر الرئيس السادات تصفية المعتقلات بعد انتصاره على خصومه ومنافسيه على السلطة من مراكز القوى في مايو ١٩٧١.

وبعد اعتقاله بعام، انتهز الزعيم الفلسطيني «نايف حواتمة» – رئيس الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين – فرصة لقاء بينه وبين الرئيس عبد الناصر، فقال ان لديه طلبا يتمنى ان يكرمه الرئيس فيحققه له. وابتسم عبد الناصر قائلا:

– أأمر يا نايف

فتشجع نايف حواتمة، وقال انه علم ان هناك ثلاثة من الكتاب والادباء معتقلون بالسجون المصرية، هم الشاعر احمد فؤاد نجم والشيخ امام عيسى وكاتب هذه السطور (ولم اكن اعرف نجم او امام حينذاك) وانه يتمنى ان يستجيب الرئيس لوساطته فيفرج عنهم.

وتجهم وجه الرئيس عبد الناصر.. وقال بجفاء لم يفلح في اخفائه!

– ما تتعبش نفسك.. الثلاثة دول مش ح يطلعوا م المعتقل طول ما انا عايش!

وذلك ما كان!

اما الاكثر مدعاة للدهشة، وربما للذهول، فهو أن «أحمد فؤاد نجم» لم تكن له صلة بالسياسة او بشؤون الحكم ولم يكتب في ايهما شعرا قبل ٥ يونيو ١٩٦٧.

في ذلك التاريخ كان «نجم» قد بلغ الثامنة والثلاثين من عمره. يقترب من سن الكهولة، الذي تنفذ على مشارفه عادة، طاقة التمرد في الانسان، ويصفي على عتبة تمرداته. ولم يكن في حياته قبل هذا التاريخ شيء ينبيء انه سيفعلها: كان مجرد طفل يتيم في شجرة عائلته «الكريمة» اخ كان لصا للخزائن. وآخر كان «ابن ليل»، كل علاقته بالوطنية انه كان يمارس شقاوته احيانا ضد معسكرات جيش الاحتلال الانجليزي في منطقة قناة السويس، فيسرق مع عصابته بعضا من مهماتها.

اما هو فكان قد ولد ذات يوم من عام ١٩٢٩، باحدى قرى محافظة الشرقية المتاخمة لمنطقة القنال. واطلق عليه ابوه – على سبيل التيمن باسم صاحب الجلالة «أحمد فؤاد» ملك مصر في ذلك الزمان. لكن الرياح اتت بما لا يشتهي والده ضابط البوليس «الفاقد» «عزت افندي نجم»، فمات تاركا اصغر ابنائه ليواجه المصير الطبيعي لطفل يتيم فقير، ابن فقراء ويتامى.

وتتقل مترنته الواهية على اقاربه، فيبحثون عن داهية يودعونه فيها، فلا يجدون الا ملجأ للأيتام الفقراء، تثقله مشاعر الوحدة، فيغيب في فترات صمت طويلة، حتى يبدو لمن يحيطون به انه نسي الكلام. وتقرب مشاعر الوحدة بين جدران الملجأ، بينه وبين يتيم وحيد نحيل من زملائه، ينتمي لقرية الحلوات القريبة من قريته اسمه «عبد الحليم شبانة» وفي حجرة الموسيقى في الملجأ يكتشف الاثنان ان الغناء يعزي المحروم ويؤنس غربة اليتيم، فيغنيان، ويحفظان المقامات والتواشيح والادوار والطقاطيق.. ويعشقان الطرب.. ليصبح ثانيهما – فيما بعد – علما لا ينساه الناس الذين غنوا معه ربع قرن من الزمان، وعرفوه – وما زالوا يعرفونه – باسم «عبد الحليم حافظ»!

أما «أحمد فؤاد نجم» فقد غادر الملجأ – كما دخله – يتيماً وفقيرا ووحيدا.. ليندفع مع تيار الحياة، فيعيش حياة الصعاليك الذين كانوا يزحمون أرض الوطن، يلتقط رزقه من بين أنياب الوحوش في بلد محتل ومشتدل.. وبدلا من ان يصبح ملكاً – كسميه صاحب الجلالة الملك احمد فؤاد الاول – اصبح أجيرا في احد التفاتيش الزراعية المملوكة لصاحب الجلالة.. ولكن الحظ السيئ يترصده، فيفصل من وظيفته، ليعيش عاطلا فترة، ثم يلتحق بمنزل خاله فيعمل به خادما، الى ان يجد عملا في معسكرات جيش الاحتلال، ويتركه في نهاية عام ١٩٥١، مع الاف العمال المصريين الذين استجابوا لنداء حكومة الوفد في تلك السنة، وتركوا اعمالهم في المعسكرات لاجبار المحتلين على الرحيل بعد ان الغت الحكومة معاهدة ١٩٣٦.

وتفي الحكومة بوعدها، فتعوضه عن وظيفته التي تركها بوظيفة حكومية في احد فروع هيئة السكك الحديدية، وبعد سنوات يفكر في ان يتزوج فلا يجد مالا ولا سكنا.. وببساطة يشترك مع احد السعاة في تزوير بعض المستندات ويتقاسمان مقابلها النقدي، الى ان يأتي اليوم الذي يجد نفسه فيه في السجن يقضي عقوبة مدتها ثلاث سنوات مدانا بتهمة التزوير واختلاس الاموال الاميرية!

ويكتشف ضباط السجن ان المزور المرتشي سمي صاحب الجلالة، يكتب شعرا جميلا، فيدهشون، وتسعدهم قصائد النفاق التي كتبها في مزايا سعادة الباشا المأمور، وحضرة صاحب العزة ضابط العنبر، فيتباهون به، ويقدمونه في حفلات المصلحة.. وينشر المجلس الاعلى للآداب والفنون ديوانه الاول «من الحياة والسجن».. ويفرج عنه عام ١٩٦٢ ليجد الطريق ميسرا لوظيفة من وظائف المجلس، تكفل له ان يكون – كما كان شاعر البؤس عبد الحميد الديب – مشردا رسميا.. يتقاضى مرتبا دون ان يؤدي عملا!

ويذهب ليبحث عن غرفة يقيم بها، وتقوده اقدامه الى حارة مملوكية قديمة تلتف على نفسها كوليد في رحم امه، تحمل اسم «حارة خوش قدم» – وهي عبارة فارسية بمعنى قدم الخير – وهناك يلتقي بمغن ضرير صعلوك، بدأ حياته مقرئا للقرآن، ثم مؤذنا ومنشدا في حلقات الذكر، ثم عمل سنيدا مع الشيخ زكريا احمد فيتقاسمان غرفة في احد بيوت الحارة، ويكونان «دويتو» يجوب الافراح، وحفلات الطهور وجلسات المزاج، التي يقيمها اهالي القاهرة المملوكية، ومجاورو الازهر والحسين.

وقبل شهور قليلة من يوم الهزيمة، كان نجم قد ضحك على ناشر غلبان يملك مطبعة حروف يدوية كحيانة في احد دكاكين شارع محمد علي، فاقنعه بأن ينشر له ديوانه الثالث، عن كرة القدم، لعله يعوض خسارته في ديوانه الثاني، وكان عن الاهلي والزمالك، ولم يكن حتى ذلك الحين قد كتب شعرا سياسيا، او اهتم بشيء خارج عالمه المحدود.

وفجأة وقعت هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧.

وفي تلك الشهور البعيدة من صيف ١٩٦٧، كنا نسير ونحن نتخفى لان عار الهزيمة يجللنا، وإكليل شوكها يتوجنا.

ايامها نسينا الشعر، وهجرنا القص وكرهنا الغناء، وعرفنا السهد، وتقلبنا على الجمر، بعد ان انهارت كل احلام جيلنا بعالم سعيد، وأصبحت اطلالا نجوس بين أكوام حطامها، ونحاول ان نتوقى فخاخ الاحباط التي كانت تنتشر كالسرطان في الارض الخراب.

اما «نجم» فقد هجر افراح المعلمين، واحتفالات الفتوات بطهور ابنائهم، واختفى بحجرته الضيقة اياما، خرج بعدها وقد كتب البلاغ رقم واحد لتمرد الجيل، وفي ساعات كان صديقه الشيخ «امام عيسى» قد لحن «القصيدة/ البلاغ» وغناها، وكان مطلعها يقول:

الحمد لله خبطنا
تحت بطاطنا
يا محلا رجعة ضباطنا
من خط النار
يا أهل مصر المحمية
بالحرامية
الفول كتير والطعمية
والبرعمار
ح تقول لي «سينا».. وما «سيناشي»
ماتدوشناشي
ماستميت اتوبيس ماشي
شاحنين انفار
ايه يعني شعب في ليل ذله
ضايع كله
دا كفاية بس اما تقوله
احنا الثوار!

كان البلاغ ادانة صريحة للبيروقراطية العسكرية، التي وصفها عبد الناصر – فيما بعد – بأنها كانت السنارة التي اصطادت بها الامبريالية العالمية رأس نظامه.

وتتالت البلاغات الشعرية.. طارت على اشعة الشمس.. وتخللت نسمات الهواء، لتستنشقها صدورنا المصدومة الناحلة، الاشبه بفرخة مذبوحة ترفرف بجناحيها من حلاوة الروح فتعيد الينا الأمل، بان الهزيمة ليست نهاية التاريخ، وان الانتصار ممكن، وان الاعداء داخل جلودنا كما انهم خارج حدودنا، وتتدافع جموعنا الى حجرته الضيقة في ذلك المنزل القديم في تلك الحارة الضيقة من حواري الوطن فنذهل حين نراه: شاعر كهل، نحيل القامة.. كحيان.. ومغن ضرير غلبان..

وغرفة ناحلة لا تضم سوى كنبتين من الخشب.. ومقعد بثلاث قوائم ورف ومرآة مكسورة.

كان آخر ما يمكن ان نتصوره، هو ان يكون هذا الشاعر الصعلوك هو صوت الغضب القادم، وان تكون تلك الغرفة الفقيرة العاطلة عن الجمال والجلال، هي مجمع احزاننا المستجدة وبئر احلامنا العميقة، مع انها – مكانا وسكانا – تكاد تخلو من كل المؤهلات التقليدية التي تجعلها صالحة لذلك، فلا «تاريخ نضالي» ولا «عذاب سيزيفي» ولا «غربة وجودية».. بل مجرد غناء عذب، شجي، بسيط، وصوت واثق قوي، وسخرية تفجر الضحكات والدموع.. وجسارة لا تخاف ولا تتردد ولا تحسب، لانها لا تملك ما تخاف عليه، ولا تسعى لكي تملك ما قد يجعلها تخاف عليه.

في تلك السنة التي كان عارها يجللنا، وهزيمتها تتوجنا باكاليل الشوك، ومذاقها في حلوقنا كطعم الخل، تخلق الظلام فولد «أحمد فؤاد نجم» بين أطلال الهزيمة.. ليكون هو ذاته «احمد الزعتر»، الذي وصفه «محمود درويش» بأنه «أحمد العاري.. المولود من حجر وزعتر.. القائل دائما: لا... جلده عباءة كل فلاح سيأتي من حقول التبغ كي يلغي العواصم ويقول: لا. جسده بيان القادمين من الصناعات الخفيفة والتردد والملاحم نحو اقتحام المرحلة ليقول: لا.. ويده تحيات الزهور وقنبلة مرفوعة كالواجب اليومي ضد المرحلة.. لتقول: لا»!

فيما بعد كنت اتأمل ظاهرة «نجم» الانسانية بشيء من الدهشة الممزوجة بالاعجاب البالغ.. وكنت اتساءل: كيف حدثت هذه المعجزة؟!.. من الذي حول هذا الكائن الجذاب خفيف الروح – المؤهل تماما لكي يكون نصابا دوليا يبيع شعره في اسواق النخاسة والموالد وسراديب القصور، الى يد مرفوعة بالواجب اليومي ضد المرحلة؟!

واكتشفت وانا اتأمل مشاعري تجاه «نجم» الانسان، ونجم الشاعر، ونجم «الفاجومي» العنيد، العصي على الافساد، انني امام ابن البلد الحقيقي، الذي اتمنى ان اكونه، وان جلده هو فعلا عباءة الفلاحين القادمين

● البقية على صفحة ٦ ●

بين المحرر والكتاب

● الى الاخ كاتب المادة بعنوان «الاستحالة الصعبة لزمن دافئ» من غزة. لقد اغرقت يا أخي في الرمزية والتعميمية، حتى استحالت القطعة الى «شيء» لا يفهم، واظنك توافقني ان ذلك يضر بالهدف من الكتابة. ارجو ان تكاتبنا دائما، وبشكل واضح.

● والى الشيخ الجليل صاحب القصيدة المطولة «تحيتي لاسود النقب»، من جنين. نحيي روحك الوطنية التي أنضر سجن الاحتلال شبابها فلا تشيخ رغم طول السنين.

يا شيخنا، الجليل، الا توافقنا ان الشعر غير السرد وغير الشعارات والكليشيهات. نأمل ان نلتقي دائما مع انتاج افضل.

● والى الاخ صاحب «رسالة الى اهل الارض».

لا ادري لماذا كل هذا اللف والدوران كي تصل الى المواعظ، ولماذا يجب ان تكون ثمة واسطة تنقل عبرها آراءك الى الناس! نرجو ان تكون موادك القادمة افضل والجح.

والى اللقاء.

● ملاحظة هامة:

نرجو من الاخوة الذين يكتبون الى هذه الصفحة، ان يكتبوا على وجه واحد من الورقة تيسيرا لتحرير موادهم، والدفع بالصالح منها الى النشر.

(المحرر)

نداء الدم والتراب

● بقلم: خلود طلال رابي ●

● كان وقت الاصيل في قرية من قرى الضفة الغربية المحتلة حين كانت تحرير تطرز ثوبها الفلسطيني الجديد الذي كانت تنوي ارتداءه في حفل زفاف اخيها باسل المقرر عقده بعد يومين.

وفيما كانت تحرير تقوم بعملها هذا، وعلامات السرور تشع من عينيها سمعت قرعا قويا على الباب لم يشهد الباب مثله من قبل، ففزعت واسرعت لترى من بالباب، وسمعت صوت اخيها باسل يطلب منها ان تفتح بسرعة، ففعلت ذلك، ودخل باسل مرتعبا يغطي وجهه بالحطة الفلسطينية فصعقت تحرير حينما رأت الدم يسيل من قدم باسل وهو يجهد نفسه في السير فسألته: «ما بك»، فاسرع يقول لها بصوت منهك: «اغلقي الباب»! وما كادت تغلق تحرير الباب حتى اقتحم المنزل لفيف من الجنود بقوة ملتفتين يمنة ويسرة. فسألتهم عن حاجتهم، فدفعها احد الجنود برشاشه واوقعها ارضا، واندفع الى الغرف يقلب أثاث البيت وهو يصرخ: «اين باسل اين هذا المجرم؟» فلم تستطع أن تجيب بكلمة لانها كانت قلقة على اخيها المصاب الذي قفز من الشباك هربا من الجنود.

رأى الجنود ان لا فائدة من سؤال تحرير، فقد رفضت ان تنبس بكلمة حتى بعد ان تلقت الضرب على يد الجندي. التفت هذا الجندي الى مرافقيه يأمرهم بالبحث عن باسل خارج المنزل.

خرج الجنود كلمح البرق في اعقاب باسل، وتبعتهم تحرير غير مدركة لما يحدث، وعندها لمحت باسل يجر نفسه طمعا في الهرب، ارادت ان تحذره باشارة منها الا انها لم تلبث ان رأت ذلك الجندي يوجه بندقيته الى باسل، ويطلق عليه الرصاص، وتبعه جندي آخر رغبة في المساهمة بقتل باسل.

استشهد باسل على مرأى من عيني شقيقته راحت تنادي باسل لكن باسل لا يجيبها ولا ينظر اليها.

لقد كان باسل كل حياة تحرير. لم يكن لها اب ولا ام. لم يكن لها اقارب سواه، سوى باسل الذي احبته بكل جوارحها، والذي كانت تنتظر زفافه بفارغ الصبر، حتى تفرح لاول مرة في حياتها. لقد اتى موعد الزفاف لكن باسل ذهب ولن يأتي ليزف الى حبيبته سلام، لربما يزف في موعد آخر وفي عالم آخر، لكن تحرير لن تراه ولن تحتفل به ولن تشهد العرس. يا لمصيبة هذه الفتاة البائسة التي فقدت والدها وهي صغيرة حين استشهد في السجن وماتت والدتها حسرة عليه بعد ايام من استشهاده، وعاشت تحرير حياة تعسة لا تعرف للسعادة طريقا ولا للاطمئنان دربا.

وها هي الان تفقد كل أمل في السعادة في الفرح وحتى في الحياة. لقد خاب املها حين انطفأ النور الذي كان هدايتها في الطريق المظلمة ولن تستطيع العيش بعد اليوم. وكيف تعيش بدون باسل الامل الذي طالما كان يحفزها للاستمرار في الحياة.

اخذتها هواجسها بعيدا تذكرها بالمآسي التي لاحقتها منذ نعومة اظافرها حتى فقدانها روحها (اخيها) وما افاقت من تلك الغيبوبة حتى رأت ذلك الوحش الذي قتل اخاها وهو يبتسم ابتسامة المنتصر ابتسامة اللامبالاة والرضى. لقد تذكرته! انه الجندي الذي اعتقل فادي الشاب الذي مال قلبها له، وهو الجندي الذي هدم منزل ابي فادي، وهو الذي أصاب صديقتها الوحيدة «امل» برصاص بندقيته، وادى الى شللها، وهو الذي اقتلع عين الصغيرة «منى» واقتلع اشجار الزيتون في القرية، وهو الذي اغتصب ارض جدها واخذها عنوة وخداعا، وهو الذي يلاحق شباب القرية يعتقل منهم من يعتقل ويقتل منهم من يقتل.

لقد حرمها من كل من احبت وحرم اهل القرية الهدوء وراحة البال.

ساقتها خواطرها الى حيث لا تدري، تتراءى امامها صورة اخيها الشهيد ملقى على الارض، تناولت يداها شيئا ما واندفعت به ولكنها ما كادت يدها ترتفع حتى انهمر عليها الرصاص من كل جانب، فسقطت وما زالت يدها قابضة على ذلك الشيء.

(جلجولية)

أمي

● شعر: محمد موسى سعدي ●

خلف كابوس الغضب
يظلم الخوف لهب..
تلطم الريح ثلج الخيام
حيث ينهينا التعب
يلطمني شاطئان
دمعك المكتوب...
منذ رحل الزمان
كرامة الانسان...
في الوطن المهان
وتبدل الاسماء...
والالوان!!

****
ليلنا قصص...
واحلام عذاب.
نفينا المشروع...
يا امي، عذاب
وعذابنا.. قصص الشعوب
مسارح الكتاب
«أماه»..
جرمنا المفهوم...
في زمن الحساب
أنا... رفضنا الذّل
وعشقنا التراب

(سخنين)

أبي جمال عبد الناصر



● شعر: جريس رفول بولس ●

١ - يا مَن وفى أهل الوفا حقّ الذِّمم ... ما كان قولكَ شائناً يا ذا الهمم

٢ - قد حقَّق الفقهاءُ فيكَ فصاحةً ... وبلاغة ورصانة ملأى حكم

٣ - أنتَ الذي عادَت بلاغةُ لفظه ... عنوان شكر فيه فخر كانَ ثَم

٤ - ليسَ الذي قد قلتُ فيك تكلفاً ... بل انه ما خطّهُ فيكَ القلم

٥ - فاهنأ أبي قد نلتَ كلَّ كرامة ... وختام شعري أن تُحيِّيكَ الأمم

(كفرياسيف - القدس)

«الحلم الذي هوى»

● بقلم: غسان احمد عياش - جنين ●

● خيم على القرية حزن شديد، ما اصعب أن تموت عروس قبل زفافها بيوم او بعض يوم! كان الناس يأتون الى بيت العزاء ودموعهم تنهمر حزنا على محمود الذي حمل حلم الزواج من بنت قريته «امل» منذ نعومة أظفاره، وظل هذا الحلم ينمو ويترعرع الى ان تخرج محمود مهندسا في إحدى الجامعات، وعاد الى قريته ليدعم هذا الحلم بالزواج، وفي مثل لمح البصر يغتال هذا الحلم برصاصة آثمة. ويسمع محمود النبأ، فيصاب بانهيار يلزمه دخول المستشفى، فالمصيبة اكبر من أن تحتمل، ويمكث محمود في المستشفى ما شاء الله ان يمكث، حتى يأتي يوم يقرر الاطباء نقله الى مستشفى الامراض النفسية، او لا بد من خضوعه لعلاج نفسي مكثف.

من يصدق! محمود المهندس الناجح الذي عاد الى قريته، وفي نفسه آمال وآمال يرقد في مستشفى الامراض النفسية، مصيبة تلو مصيبة وحزن ينجب حزنا.

كان والد محمود مؤمنا بقضاء الله، فلم يهن ولم يضعف، بل ظل متماسكا، كان الناس يأتونه معزين مواسين، فيهش لهم، ويدنيهم من مجلسه ويحدثهم عن ذكرياته عندما كان ثائرا في عهد الانتداب البريطاني، وعما لاقاه من صنوف القهر والاذلال على يد المستعمر الغاشم.

وتمضي الايام مسرعة، وينسى أهل القرية الفاجعة او يكادون ينسون، الى أن عاد الحزن ثانية يطرق أبواب القرية فقد صنع من الحبال شكلا يشبه كلمة «أمل»، وعندما جاءت الممرضة بطعام الافطار وجدته جثة هامدة والحبل يطوق عنقه..

و... يخضرُّ الوطن

● شعر: هناء يوسف ●

بالأمس
كان كلانا وطنا واحدا
وثورة واحدة
لا ادري
ما ثار اعصاري
وهاج موجي بعيدا...
بعيدا عنك؟!
**
وكنتُ بروضك
في حس الفراشة
أنتقل من زهرة الى زهرة
من رحيق الى رحيق
**
أهيمُ بين شدو وشجو
بين مد وجزر
كنتُ...
وكنتَ بشاطئ كيافا
في انسياب الماء...
ورقة الموج
وكان الشعاع
على صدر الرحام
ينزلق من عينيك
ينثر حوله عناقيد ليلك
وجداول أنغام
**
وكنت الكأس
وكنتَ الخمر
وكانت الشفتان
**
قومية...
تنفث في الجلد
فتتفتق وتخضر البراعم
وتمتد جذور الثورة
**
فتغدو كل ربوع الوطن
تحت تأثير مرتفع جوي
واحد.
**
في ليلة
قد كنا على موعد
فبدت بلون الزرع
كل اشارات المرور
**
وغاب نهار سامل
في حيرة
كيف لي
أن أجبل ذاك النيزك
في عينيك؟
كيف لي
ان اضمَّ امواجك الخضراء
الى صدري..
قبل ان تتكسر
على ادراج عمري!؟
**
بالأمس
كان كلانا وطنا واحدا
وثورة واحدة
ليت شعري
ما هزَّ غصني
وأفزع في سكون الليل
فراخ طيري.. بعيدا
بعيدا عنك!؟

■ تنويه ■

● في هذه الصفحة نشرت يوم الثلاثاء الماضي قطعة بعنوان «في نفوسنا داء خبيث» بقلم ثائر ابو بكر، والصحيح انها بقلم غسان احمد عياش من جنين، فمعذرة من الاخ غسان.

قضية تحمل رقم...

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

● منذ سنين طويلة، ونحن ننعم بهذا الشقاء، منذ سنين ونحن نتألم ولا احد يدرك مدى ألمنا، نتوجع ولا احد يساعدنا ويخفف وجعنا...

كل يوم يزيدون همومنا، وكل لحظة يزيدون اوجاعنا، وفي كل اجتماع لهم يقولون «هناك في الطريق حل»، ويضعون لاجتماعهم وقرارهم رقما، ويتركون المحضر في الدرج لتناقشه الفئران والعث وتبقى قضية برقم...

ليس لنا احاسيس ولا مشاعر... نحن لسنا بشرا، ولا ندرك معنى الانسانية ولا نتفهم معنى الحياة! نحن مجرد مخلوقات خلقها الله من اجل تعاسة بعضهم!!

هذا الزيتون ليس لنا.. وحقل السنابل ذلك لم نزرعه.. ولم نحصده ولم نتعب فيه... نحن مجرمون وقتلة!! ارهابيون... نحن مخربون! كيف لا والطائرة الشراعية صاحبها منا؟! كيف تقولون باننا ابرياء، ونحن سفاحون وقتلة؟! ألم تغتالوا الحرية؟! اقصد الم نطالب بها لنا؟! هذا المطلب بحد ذاته جريمة! كيف تنكر هذه الجريمة ونحن من طالب بالسلام والمساواة؟!

من قال بان البروة قرية عربية! البروة ما هي الا قصيدة لشاعر مضى.. واعذب الشعر اصدقه.. ومن قال ان ناجي ابن الشجرة؟! واية شجرة؟! فالاشجار الحزينة كثيرة.. وناجي «مجرد» غصن تكسر وبقي برعما للذكرى...

نحن نستحق ما جرى ويجري لنا الم يقل شاعرنا... «ولم نعد قادرين ان نيأس اكثر مما يئسنا»؟!

طفل منا اعترف باكثر من تهمة... ومن صغارهم تعرفون اسرارهم..

اننا نسكن عالما هادئا، ويبدو أننا شعب لا يحب الهدوء لذلك اخترنا رشق الحجارة لتزعج من حولنا...

وعالمنا ليس فقط هادئا، بل انه عادل... كيف لا يكون كذلك وجريمتنا تحمل رقم...؟!

(عيلبون)


Pg. 3 Missing

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

B.M.W ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي عادي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

بيجو ١.٤ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.١)

اولدز موبيل امريكاني ماتور ..٤١ + مكيف هوائي موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوبل كاديت ..S١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٣)

اوبل كاديت ..S١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوستن مونتيبجو ..١٦ + مكيف هوائي ستيشن موديل ١٩٨٨ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

اوستن مونتيبجو ..١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٩)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٤ D L ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

سوبارو ..١٦ G.L موديل ١٩٨٧ يابان + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

ڤولڤو ...٢ GL مكيف موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٢)

ڤولڤو ...GL٢ + مكيف هوائي موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فيات ١٢٧ ..٩ شركة موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

سيات ابيزا ..١٥ ٥ابواب G.L.X موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.

فيات اونو ..١٣ .SV موديل ١٩٨٩ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.

فيات ١٢٨ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

فيات اونو ..١٣ .SV موديل ١٩٨٧ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٨)

فيات اونو ...١ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ شركة ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فورد اريكا المانية ..١١ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٤)

رينو ٩ ..١٤ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٥)

رينو ٩ G.T.C ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١.)

رينو دلتا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

سيارات

سيارة شحن فورد «كارغو» موديل ١٩٨٨ من مدرسة سواقة جاهزة للعمل ت: ٤/٩٦٢٢٧١. ٤/٩٦٨٩٦٨. (٩٣٨)

اوبل اسكونا ..١٣ GLS موديل ١٩٨٥ يد ثانية بحالة ممتازة ت: ٦/٥٧٢٨.١. ٦/٥٧٦.٨٥. (٩٣٤)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ٤ ابواب بحالة جيدة ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٩٢٩)

للبيع حفارة J.C.B موديل ١٩٨٣ تلسكوبي ت: ٦/٥٦.٦.٨.

سوبارو GL ..١٦ موديل ١٩٧٨٧ وضع جيد دهان ميتالي ت: ٦/٧٤٢٧٧٨. (٩٢٨)

رينو ١٨ ستيشن موديل ١٩٨٤

بيجو تندر ٤.٤ موديل ١٩٧٧ بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤٣٥٨٧. ومساء ٦/٧٤٣٩٣٥.

ڤولسڤاجن كرڤيل موديل ١٩٩. ١. ركاب + تست لسنة وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٣١٦٤. (٩١٩)

بيوت بيع للايجار

دار للبيع في حيفا شارع عباس ٣ غرف مرتبة جدا ت: ٤/٥٣٣٥٣٧. مساء (٩٣٦)

دار للبيع في حيفا شارع شدروت هتسيونوت ٥. ٢.٥ غرف + شرفتان ومنظر خلاب ت: ٤/٥١٢٢٥٦. تسليم فوري (٩٣٢)

للبيع في المكر ڤيلا مكونة من ٣٢. م٢ وقائمة على مساحة دونم ونصف الدونم ومع جدار ت: ٤/٩٦٦.٤٣. (٩٣١)

في حيفا شارع قرب (الكبابير)دار مؤلفة من ٣ غرف حوالي ٧٥م٢ طابق ثالث + مخزن + موقف للسيارة ومنظر خلاب ٩٥ الف دولار فقط للاتصال عقارات عطالية ت: ٤/٣٧٦٢٣٨. ٤/٣٨٢٤٢٧. (٩٢٥)

دار للبيع في حي الصفافرة ـ الناصرة مكونة من طابقين بالقرب من الحاووز الثالث ت: ٦/٥٥٣٧.٥. (٩٢١)

دارللبيع في حيفا غرفتين للسكن او لمكتب بفرصة لا تعوض ت: ٤/٦٧.١٥٨. (٩١٧)

دار للبيع في حيفا شارع هجيفن غرفتين ونصف طابق رابع ٦٥م٢ + منظر خلاب ت: ٤/٣٢.١٤٣. مساء (٩١٨)

دار للبيع في كفرياسيف ..٢م٢ من ثلاث غرف وصالون ومطبخ وشرفة ت: ٤/٩٦٨٦٧١. (٩١٣)

للبيع دار في حيفا شارع اللنبي مكونة من ٣ غرف وليوان ومطبخ كبير ومنظر وطابو فوري الطابق ١٢ ت: ٤/٣١٢.٤١. (٩١٢)

للبيع دار في حيفا شارع هجيفن ٢.٥ غرفة مع بلكون وحمام شمسي ت: ٤/٣٧٦٧٦٤. (٩.٨)

للبيع دار في حيفا شارع انيليفتش منطقة الالمانية اربع غرف الطابق الرابع مرتبة ت: ٤/٥١١٥٣٢. بعد الظهر (٩.٧)

معدات للبيع

للبيع מחפרון קיס مع شاكوش ت: ٤/٩٨٣٢٧. (٩٣٩)

للبيع براد لحمة في حالة ممتازة ت: ٦/٧٤٤٤٤١. عرابة (٩٢٣)

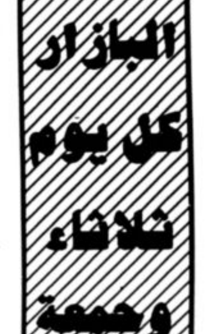
للبيع معدات متكاملة لمصنع بلوكات ، الماكنة والقوالب وخلاط الباطون ت: ٣/٩٣١٩٩٨٨. (٨٩٩)

اراض

للبيع قطع اراضي للبناء في كفرياسيف على الشارع الرئيسي
* على طريق جولس يركا
* وفي حي دار الغربية
ت: ٤/٩٦١.٨. (٩٣٥)

* في شفاعمرو حوالي ٦. دونما
* في دالية الكرمل حوالي ٧ دونمات
* في عبلين حوالي ١٢ دونما
* بشير/دزرئيل في حيفا حوالي ٦٥. م٢ ١١.٪ بناء. عقارات شعنان ت: ٤/٢٢٧٨.٥. (٩.٩)

جديد في كفرياسيف
مشتل افنان
جميع انواع الاشجار المثمرة والنباتات والزهور
مقابل سوبر ماركت بديع سياغة ت: ٤/٩٦٣٦٦٥



תימכו בע"מ
مطلوب للعمل

قسم البناء — ليس للمقاولين

* حدادو بناء مهنيون/ باليومية ونستقبل فرق عمل
* قصارون مهنيون مع ادوات عمل باليومية وفرق عمل
* بناؤو حجر وبلوك باليومية وايضا فرق عمل
* بلاطون مهنيون باليومية وايضا فرق عمل
* عمال تصليحات مع ادوات عمل باليومية وفرق

قسم الشوارع — ايضا للمقاولين

* بناؤو حجر متشابك للارصفة باليومية وايضا مقاولة
* بلاطو بلاط متشابك للارصفة باليومية وايضا مقاولة
* عمال تعبيد اسفلت للشوارع/ فرق عمل
* عمال مهنيون لاعمال شوارع بفرق عمل

مدير الشركة ايالون منحاميا ☎ 04/762727
مهندس الشركة عاهد ريان ☎ 04/711990

متاجر مكاتب

للايجار في كفر ياسيف ١٨.م٢ المركز التجاري شارع كفرياسيف كرم الرجمة امكانية استئجار المحلات او جزء منها للاتصال في ساعات المساء ت: ٤/٩٦١٤٦. (٩٤.)

للبيع مكتبة في كفرياسيف مع جميع محتوياتها من مكتب وقرطاسية وأجهزة ت: ٤/٩٦١٧٧٨. ٤/٩٦٥٩٦١. المكتبة (٩٣٧)

محل للايجار قرب نيشر تل جنان المنطقة الصناعية بجانب بيونير مع امكانية استعماله كراج تجليس ودهان مساحته ١٥.م٢ مع سقف + ساحة ٢ دونم ت: ٦/٧٤٢.١٩. (٩٣٣)

للايجار مكتب في الناصرة حي الروم في منطقة البلدية الجديدة تصلح لاي مؤسسة ت: ٦/٥٦٢٥٩٧. بعد الساعة ٦ مساء (٩٢٢)

للايجار في حيفا محلات تجارية مكاتب وحوانيت شارع الخوري ٢١ عمارة فهد عبود ت: ٤/٦٢١٥٩.. (٩٢٦)

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرڤت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
باقة الغربية الشارع الرئيسي عمارة فريد الديك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل لمصنع شايش في طمرة عمال اخصئيين في انتاج الشايش والتركيب ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٩٣.)

مطلوب للعمل سائقو باصات للعمل في منطقة حيفا ت: ٤/٢٣٤٩٧٣. ٤/٣٢٤٧٤٤. (٩٢٧)

سيارات النصر

بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

سوبارو ١٩٩. ..١٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

سوبارو ١٩٨٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٨٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٦٧)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٦)

سوبارو ١٩٨٧ ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٣٦)

سيترون B.X ..١٤ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٦٨)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٦١)

فورد سييرا ..١٦ ٥ ابواب + مكيف هوائي شركة سابقا موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٤٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٥٤)

الفا ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩١٥)

سيات مالاجا G.L.X موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٤١)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٤٥)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٥ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٤٢)

اودي ٨. ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٤٣)

اودي ..١ D.C موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

فيات اونو موديل ١٩٨٤ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٤٧)

اوبل اسكونا ٤ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٩٦)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩٤٢)

فيات ١٢٧ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٤٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٨)

رينو ١٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٩١٦)

فورد كورتينا ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٩١٧)

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٤.)

ڤولڤو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨.)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

رينو ١٨ موديل ١٩٨١ اوتومات ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٩٤٤)

سوبارو موديل ١٩٧٩ بسعر مغر ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٨)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨١ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٣٧)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٨ ٣ ابواب ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٩١٤)

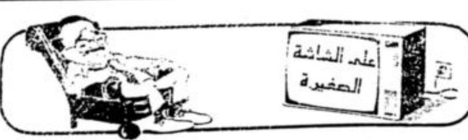
ڤولڤو ستيشن موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٩٤٣)

هل ترغبين بوظيفة، مستقبل وارباح ؟

مطلوب مسوقات (דיילות)

لبيع الحلي وادوات زينة للسيدات في منطقة الشمال

على الرغبات التقدم بطلب خطي مرفق بنبذة عن حياتها الى حيفا ص.ب ٣٣٦٥٤



الثلاثاء ٢ آذار ١٩٩٣

شيلون

التلفزيون الاسرائيلي -

البرامج التعليمية:

١٨.١٥ - جغرافيا - سطح الارض
٨.٤٠ - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث)
٩.١٠ - الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ - جغرافيا
١٠.٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١.٠٠ - ادب (الابتدائية)
١١.٣٠ - فن
١١.٤٥ - الانجليزية (الثامن)
١٢.٤٠ - موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣.١٠ - مجتمع
١٣.٤٠ - جغرافيا
١٤.٠٠ - تلتكست
١٤.٠٥ - الحياة - صور متحركة
١٤.٣٠ - شهر ورق - فيلم
١٦.٣٠ - ملف الاتصالات
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - «سنة الفلمينغو» - فيلم من الطبيعة عن هذا الطائر
١٩.٣٠ - الاخبار - بالعربية
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار - بالعبرية - عائلة سمبسون مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - برنامج «كول بوتيك»
٢١.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٣٠ - المحاكمة - الجزء الثاني
٢٣.٢٥ - «بيني هيل» مسلسل كوميدي بريطاني
٢٣.٥٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٦.٠٠ - من الكنيست
١٨.٣٠ - الاخبار بالروسية
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٥٥٥)
١٩.٢٥ - بعض الراحة. برنامج للاباء في ضغط
٢٠.٠٠ - الثامنة مساء - اخبار
٢٠.٣٥ - «جيفس ووستر» مسلسل كوميدي والحلقة الثانية
٢١.٣٥ - صوت الروك
٢٢.٢٥ - «نيس غاي»
٢٢.٣٥ - فيلم «لحن الخريف»

● لقطة من «نيس غاي» - ٢٢.٢٥ القناة الثانية ●

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩٥٥ - مصر وسوريا توقعان معاهدة سياسية وعسكرية واقتصادية
- ١٩٥٦ - فرنسا تعترف باستقلال المغرب

على اثر فوز مرشح اليمين في

● تتمة من صفحة ١ ●

الاستقلال واقامة دولة مستقلة؟ فحسب اطلاعنا هناك تخوف من حدوث بعض التراجعات في التأييد، كما ان المعاملة الخاصة للفلسطينيين سوف تسوء، حتى ان العرب المقيمين في الجزيرة يتخوفون من المعاملة الشديدة وتضييق الخناق وبالامور الرسمية؟

ج - من المؤكد ان العلاقة مع العرب لن تتحسن ولكن تغيرها بشكل جذري من مؤيدة للعرب الى مؤيدة بشكل سافر لاسرائيل فهذا غير وارد. ربما ستتحسن وتتوسع العلاقة مع اسرائيل وسفارتها ولكنه لن يستطيع قلبها رأسا على عقب لان التأييد للقضية الفلسطينية هو جزء من الحياة السياسية للشعب القبرصي ولان شعبنا يعاني ما يعانيه الشعب الفلسطيني من احتلال وتهجير ونحن نتعاطف مع قضية الشعب الفلسطيني وهذا في صلب شخصيتنا وحياتنا اليومية. ولان الشعب الفلسطيني يحاول نيل حقوقه الشرعية.

نحن نعتقد انهم لن يستطيعوا تغيير السياسة العامة بشكل كبير. لان العلاقات الدولية مختلفة والمصالح مختلفة. بالنسبة للعرب المتواجدين على ارض الجزيرة ربما ستكون هناك تعقيدات في المعاملات والاقامة ولكن لن يكون هناك موقف راديكالي، يدعو العرب العاملين والمقيمين في جزيرة قبرص الى الرحيل عنها.

س: لقد اظهرت نتائج الانتخابات ورغم خسارة مرشح الحزب الشيوعي القبرصي، انه حزب قوي له جذور عميقة وقاعدته قوية ومتينة، فرغم تحالف جميع الاحزاب والكنيسة والاعلام ضد مرشح الحزب فقد جاءت النتيجة شبه متناصفة، الى ماذا تعزون ذلك وكيف تفسرون الامر في ظل انهيارات الانظمة الشيوعية؟

ج - تعود قوة حزبنا الى جذوره العميقة بين الناس منذ ٦٧ سنة عمل حزبنا من خلال التضحية بالذات من اجل الشعب القبرصي ضد الاحتلال الكولونيالي وحتى اليوم. كما ناضلنا ونناضل يوميا من اجل تحسين ظروف العاملين والشعب القبرصي برمته. ولم نفعل يوما شيئا يؤذي المواطنين لذلك فالمواطن القبرصي يحترمنا، طبعا لا نعد انفسنا حزب الجميع لان قوتنا فقط (٣٣٪)!

وتبقى جميع الاسئلة معلقة، حول مستقبل قبرص في ظل حكم يميني، وهل سيضحي بتلك الجزيرة المشهورة بهدوءها وأمانها وجمالها، هل سيضحي بتلك الجزيرة التي يؤمها سنويا للتسفع بشمسها والاستمتاع بشطآنها الجميلة اكثر من مليوني سائح سنويا؟!

هل سيعرض السيد كلاريديس شعبه لحرب اهلية لا طائل منها سوى تدمير اقتصاد البلاد، ام سيلعب اللعبة السياسية بصورة افضل من دعايته الانتخابية المتطرفة؟!

كل الاحتمالات ما زالت واردة، والايام هي فقط الكفيلة بالرد عليها.

القرش الابيض

التقلبات مستمرة!!

ارتفاع حاد للدولار والبورصة

● استمرت التقلبات في بورصة تل ابيب لليوم الثاني على التوالي. ففي يوم امس عند بدء التداول في اطار (ميرتس) حدث انخفاض في المؤشر نتيجة ازدياد طلبات البيع للاسهم. وسجل المؤشر انخفاضاً طفيفاً بلغ (٢.٠٠٪). ولكن مع استمرار التداول تحسنت الاجواء وازدادت طلبات الشراء فارتفع المؤشر بنسبة (١.٧٪). وتميز التداول بتقلص حجم التداول في الاسهم حيث ظهر جلياً ان غالبية المستثمرين تنتظر في الخارج حتى تستقر البورصة. وعلم ان صناديق الائتمان لم تستطع زيادة الاكتتاب كما ان الخروج من هذه الصناديق توقف. وكان حجم التداول الاجمالي (١٣٥) مليون شيكل.

وعلى صعيد السندات فقد قدمت طلبات شراء كبيرة في السندات المربوطة بالجدول فارتفعت بنسبة (٠.٠٥٪) اما السندات المربوطة بالدولار فارتفعت هي ايضاً حيث قدمت طلبات شراء بلغت (٣.٠) مليون شيكل وارتفعت بمعدل (١٪).

وعلى الرغم من ان الارتفاع الكبير الحاصل للدولار في الاسواق العالمية، لم يقم بنك اسرائيل باجراءات كبيرة بل اعلن عن تخفيض سعر صرف الشكيل مقابل الدولار بنسبة ضئيلة جداً بلغت (٠.٠٠٤٪). وقامت الاوساط الصناعية بطرح الدولار للبيع وبكميات كبيرة بلغت (١٣) مليون دولار. ويفسر المراقبون خطوة بنك اسرائيل بانها محاولة لقطع الطريق على المضاربين بالعملات وكذلك للحد من انخفاض الاحتياط من العملات الاجنبية. اذ اعلن بنك اسرائيل ان الاحتياط قد انخفض خلال شهر شباط بقيمة (١٦٠) مليون دولار ويبلغ هذا الاحتياط اربعة مليارات وسبعمائة مليون دولار.

وفي الاسواق النقدية العالمية استمر الدولار في الارتفاع بدءاً من اسواق الشرق الاقصى حيث سجل الدولار ارتفاعاً مقابل الين الياباني ويبلغ سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني (١١٩) ين للدولار الواحد.

اما في الاسواق النقدية الاوروبية فقد سجل الدولار ارتفاعاً مقابل المارك الالماني ويبلغ سعر صرف المارك مقابل الدولار (١.٦٥٥) مارك للدولار الواحد. اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد حافظ الدولار على الاستقرار.

واعلن ناطق باسم البنك المركزي الالماني يوم امس انه نتيجة هبوط في التضخم المالي فمن الممكن اجراء تخفيض على نسب الفوائد المعطاة للمستثمرين في المارك الالماني. ونتيجة لهذه التصريحات يتوقع المراقبون استمرار ارتفاع الدولار في الايام المقبلة.

واعلن راديو اسرائيل يوم امس ان ادارة بنك اسرائيل ستقوم بتخفيض الفائدة في المناقصة المالية اليومية للقروض المعطاة للبنوك التجارية. مما يعني امكانية تخفيض الفوائد المفروضة على القروض والسحب الزائد في البنوك التجارية.

واعلنت وزارة المواصلات يوم امس بأنها خصصت مبلغ (٥.٠) مليون شيكل لاجل تحسين شبكة الطرق في الوسط العربي خصوصاً في منطقة الجليل مما يعني زيادة في فرص العمل في الوسط العربي في اسرائيل.

(فيصل جبيلي)

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/٣، غائما جزئيا وحارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٥ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٨ ● البحر الميت - ٣٠ ● ايلات والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وفي خليج حيفا تهب رياح بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/٢/١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٠٠١٠٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٣١٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٦٣ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٩٥٢ ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٨ - ٢,٧٩ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٤)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■	١
						■				٢
		■					■			٣
			■			■				٤
	■			■				■		٥
			■		■					٦
■										٧
				■			■			٨
	■									٩
		■		■						١٠

افقيا:

١ - مطربة لبنانية غنت «يا جارحة قلبي»
٢ - مهن - رياح عنيفة (معكوسة)
٣ - حب - شخصية روائية خرافية - بيت بعض الطيور
٤ - سب - خصم - ادخل
٥ - كره - جميع
٦ - اعمل - نقود
٧ - اغنية لفريد الاطرش
٨ - للشرط (معكوسة) - ضد امس (معكوسة) - صمت
٩ - ممثل مصري رحل مؤخرا
١٠ - مبارك - من الاقارب

عموديا:

١ - اغنية للمطربة اللبنانية الواردة في (١) افقي
٢ - نرد - اسألي
٣ - يبس - نوقد - وشى
٤ - مجريا ماء (معكوسة)
٥ - اغتبط (معكوسة) - يظلم
٦ - علم مذكر - ضمير
٧ - من الخضار (معكوسة) - ممثلة عربية
٨ - متشابهان - الاسم الثاني لملحن مصري
٩ - مركز - حروف علة
١٠ - ابناء - دعم ومساعدة

حل لغز (٢٤٣)

افقيا:

١) عمر الخيام
٢) قرطاجنة - أج
٣) بدا - عن - بلل
٤) خدم - ناسخ
٥) اب - واع
٦) تلغ - ضمن - لا
٧) تقيس - اصفار
٨) اهل - رث - رمز
٩) فراش - منافي
١٠) عين جالوت

عموديا:

١) عقبة بن نافع
٢) مرد - اللهري
٣) خاطر - فهلان
٤) اا - دب - شع
٥) منجل
٦) خنع - تماثيل
٧) حي - نص - فر
٨) باع - فرات
٩) مجلس الامن
١٠) الخوارزمي



الثلاثاء ٢ آذار ١٩٩٣ الصفحة ١٦

خطر الاقتلاع يتهدد ٣٠٠ عائلة بدوية من عشيرة الاسد

* وزارة الداخلية تخطط لمصادرة (١٤) الف دونم تابعة لعشيرة الاسد * الاهالي: هذه الارض ورثناها ابا عن جد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخيم خطر الاقتلاع ومصادرة الاراضي على اكثر من ٣٠٠ عائلة بدوية من عشيرة الاسد في النقب، بعد ان اصدرت وزارة الداخلية اوامر بهدم منازلهم ومصادرة اكثر من (١٤) الف دونم.

وتحاول وزارة الداخلية ابتزاز الاهالي ونقلهم من موقع سكناهم، الذي ورثوه ابا عن جد وقبل قيام الدولة، الى قرية حورة المجاورة في شمال النقب. وترسل، يوميا، موظفيها وبشكل استفزازي الى موقع سكنى عشيرة الاسد لمواصلة عملية هدم البيوت بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص».

ويشار الى انه رغم سياسة تشديد الخناق على عائلات العشيرة من خلال هدم بيوتهم والاستفزاز اليومي الا ان الاهالي متشبثون باراضيهم. وقال عايش السيد ان جذورنا عميقة في هذه الارض ولن يستطيع احد اقتلاعنا منها.

ويذكر ان وزارة الداخلية كانت قد هدمت منزل عايش بحجتها المجوجة قبل عام الا انه يقطن وعائلته المكونة من (١٠) انفار في سيارة باص قديمة، ولكن في الموقع نفسه وبالقرب من منزله المهدوم.

وقالت نزهة السيد ان موظفي وزارة الداخلية، يوميا، «ينكدون علينا ويأتون فيطردون اطفالنا خارج البيوت تحت المطر والبرد القارس».

واكدت «نحن ورثنا هذه الارض ابا عن جد ولن نتركها».

ويجمع الاهالي على انه بدل «قيام وزارة الداخلية باقتلاعنا من ارضنا حريٌ بها ان تقيم تجمعا سكانيا ثابتا في الموقع نفسه».

وقالت الناطقة باسم وزارة الداخلية تعقيبا على ذلك، ان وزارتها لا تعترف بالموقع السكني الذي تقطن فيه عشيرة الاسد وتعتبره مجموعة بيوت موزعة عن بعضها البعض.

وقالت: في منطقة النقب يوجد حوالي ١٢٠٠ تجمع سكاني شبيه لذلك يقطنه بدو النقب ولا يمكن للوزارة ان تعترف بهم كتجمعات سكانية ثابتة!!



بيرس: نحن كنز استراتيجي للولايات المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان تكون الحكومة تجري مفاوضات سرية مع سوريا تتعلق بانسحاب من الجولان المحتل او بالانسحاب الكامل منه. وذلك خلال رده، امس الاثنين، على سبعة اقتراحات قدمتها الكتل المعارضة تتعلق بتقييم جولة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وما سمي بـ «تدهور الوضع الامني».

وقال بيرس ان اسرائيل تجري مفاوضات مع سوريا في اطار المفاوضات الثنائية التي تجري في واشنطن.

ووصف جولة كريستوفر بانها كانت ناجحة جدا. وقال: نحن كنز استراتيجي للولايات المتحدة واليوم يمكن ان نعتبر انفسنا باننا شركاء لها.

جون دميانيوك يضرب عن الطعام احتجاجاً على المماطلة في اصدار القرار بحقه

* دميانيوك حوكم بالاعدام فاستأنف ولم يصدر قرار حتى الآن *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد المحامي يورام شيفطل محامي جون ايفان دميانيوك، امس، جهاز القضاء الاسرائيلي على تلكؤه في اصدار القرار بشأن الاستئناف الذي قدم الى المحكمة العليا على حكم الاعدام الصادر بحق موكله.

وقال المحامي شيفطل الذي عقد، امس، مؤتمراً صحفياً حضره العشرات من الصحفيين المحليين والاجانب، ان اصدار قرار الاعدام لم يستغرق اكثر من شهرين من يوم الانتهاء من المناقشات في المحكمة اما القرار بشأن الاستئناف فلم يصدر بعد رغم مرور تسعة اشهر.

واعلن شيفطل ان موكله سيضرب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام (ابتداء من امس) كفاتحة لاجراءات احتجاجاً على المماطلة في صدور القرار بشأن استئنافه.

وكشف شيفطل النقاب عن انه طرح امام المحكمة عشرات المستندات التي تؤكد ان موكله جون دميانيوك لا يمت بصلة الى ايفان الرهيب الذي كان يشرف على معسكر الابادة ترابلينكا كما تنسب له النيابة العامة في اسرائيل.

ويذكر ان دميانيوك كان اعتقل في الولايات المتحدة الامريكية قبل سبع سنوات وسلم الى اسرائيل ليصدر بحقه بعد سنتين قرار بالاعدام الا انه استأنف عليه لتستمر المناقشات حتى صيف العام الماضي. وفي هذه الاثناء اثيرت الشكوك في البلاد وفي الولايات المتحدة بأن دميانيوك المحتجز في اسرائيل ليس ايفان الرهيب من معسكر ترابلينكا!

المستوطنون يطالبون بابعاد مئات الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حملة هستيرية ضد العرب طالب المستوطنون، مساء امس الاثنين، بابعاد مئات الفلسطينيين اثر عملية القتل التي نفذها شاب غزي في جنوب تل ابيب.

وحمل المستوطنون في التظاهرة التي جرت امام مقر رئيس الحكومة ووزير «الامن»، اسحاق رابين، الشعارات العنصرية والتحريضية التي تدعو الى ابعاد عدد كبير من الفلسطينيين. وهتفوا بشعارات تطالب رابين بالاستقالة.

هل تمنع الاعلانات عن السجائر في الصحف؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر الكنيست، الاسبوع القادم، باقتراح القانون الذي قدمه النائب يورام لاس (العمل)، ويقضي بمنع الصحف من نشر اعلانات عن السجائر، استمرارا للمنع المتبع في الراديو والتلفزيون.

وقد ابرق النائب لاس الى جميع اعضاء الكنيست طالبا تأييد اقتراحه. بينما وزعت شركة «دوبك» بالمقابل، رسائل الى جميع النواب دعتهم الى رفض هذا الاقتراح. وقالت في رسائلها انها اجرت دراسات تبين فيها ان الاعلان عن السجائر في الصحف لا يزيد عدد المدخنين.

واعلنت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، التي يرئسها وزير القضاء دافيد ليبائي، انها تعارض سن مثل هذا القانون.

ثلاثة ملثمين سرقوا حقيبة الشاعر نزيه حسون وبداخلها (٢٥) الف شاقل!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تمكن ثلاثة مجهولين مسلحين، في الساعة التاسعة من صباح امس، من سرقة حقيبة الشاعر نزيه حسون، تحت التهديد بالسلاح وبداخلها (٢٥) الف شاقل ومجموعة من الشيكات.

وعلم مراسلنا ان ثلاثة ملثمين مسلحين اقتحموا بيت حسون في الساعة التاسعة صباحا عندما نوى مغادرة البيت، فطوقه الثلاثة وطلبوا منه الحقيبة، وعندما رفض وحاول مقاومتهم اطلقوا الرصاص لارهابه وتمكنوا من سرقة الحقيبة بمحتوياتها.

وحضر عدد من افراد الشرطة وقاموا بعملية تحر وملاحقة، اسفرت عن العثور على السيارة. وتبين انها مسروقة منذ اربعة ايام فيما تمكن الملثمون اللصوص من الهرب.

وتقوم الشرطة بعملية تحقيق في ملابسات الحادث.

تعيين أساف حيفتس قائماً بأعمال مفتش الشرطة العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس، ان قائد شرطة المركز، اساف حيفتس، لن يترك عمله في الشرطة، كما كان ألمح، وسيعيّن نائباً للمفتش العام الجديد، رافي بيلد الذي اختير لخلافة المفتش العام، يعقوب تيرنر.

وكان حيفتس استقبل خبر اختيار منافسه رافي بيلد للمنصب القيادي الاول في شرطة اسرائيل بالاعراب عن خيبة امله وعن رغبته في ترك منصبه في الشرطة.

واعلن، امس، ان تعيين حيفتس قائماً بأعمال المفتش العام للشرطة جاء بالتنسيق مع المفتش الجديد رافي بيلد الذي اكثر من الاطراء على زميله.

ومن ناحية ثانية سيعلن المفتش الحالي، يعقوب تيرنر، عن موقفه عن طلب الحكومة اليه ارجاء اعتزاله منصبه حتى ايلول القادم فيما اذيع ان تيرنر سيترك جهاز الشرطة عشية عيد الفصح العبري الوشيك. وكان تيرنر قدم استقالته للحكومة، يوم امس الاول، بسبب ازمة الثقة بينه وبين وزير الشرطة، موشيه شاحل.

ملكة هولندا تشدد على العلاقات الخاصة مع اسرائيل

● لاهاي - و.ص.ف - شددت الملكة بياتريس ملكة هولندا، مساء امس الاثنين، خلال عشاء اقيم على شرف رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، في قصر نورديند في لاهاي على «الرابط الخاص القائم بين البلدين منذ اكثر من ٣٠٠ سنة».

وقالت بياتريس ان «اليهود تمكنوا هنا من عيش حياة جديدة وممارسة ديانتهم بحرية». واضافت ان «وصولهم اغنى هولندا الى حد كبير.. فقد شاركوا بنشاط في الحياة الاقتصادية وساهموا في الازدهار الذي عرفناه في القرن السابع عشر».